

أكدت أنها بلد عظيم بتاريخ طويل.. سيغوليين روايال:

# تصريحات البابا حول حضارة الجزائر درس تاريخي لفرنسا

3«

لتعزيز الإشعاع الثقافي للجزائر.. بن دودة:

نعمل لتصنيف المسارات الأوغستينية  
كتراث عالمي لـ "اليونيسكو"

3«

EL MASSA  
المسلة

يومية إخبارية وطنية

عناية تفتح ذراعيها واسعا لاحتضان ابن القديس أوغستين.. بابا الفاتيكان:

## زيارتي للجزائر عطية إلهية

3«

«رسالة سلام من أرض السلام»

«بابا الفاتيكان:  
سعيد بتواجدي في  
مكان يجسد قيم  
الأمل رغم ما يشهده  
العالم من حروب»

«المشرفون على دار  
المسنين يشكرون الجزائريين  
على سخائهم ومساعدتهم»

«ب'عليك مني السلام يا أرض  
أجدادي' تستقبل كنيسة  
القديس أوغستين البابا»

«البابا ليون  
يفرس غصنا  
من شجرة  
زيتون بكنيسة  
القديس  
أوغستين»

تغطية استثنائية لجميع محطات الزيارة التاريخية للبابا إلى الجزائر

## رسائل عميقة ورمزية كبيرة تشد الإعلام الدولي والوطني

3«

## بوغالي يقود وفد الجزائر في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي



يشارك وفد من غرفتي البرلمان، برئاسة إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، في أشغال الجمعية العامة الـ152 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها، المقرر عقدها بمدينة إسطنبول التركية من 15 إلى 19 أبريل 2026. ويضم الوفد عن المجلس الشعبي الوطني، كل من نائبي رئيس المجلس، منذر بouden ومحمد أنوار بوشويط، إلى جانب فريدة اليمي، عوني ويدرون و زكرياء.

## تأكيد دور الجزائر في تعزيز العمل الإفريقي المشترك



استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجانبة الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أول أمس، مفضو الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلم والأمن، بانكولي أدوي، حيث تطرقت الطرفان خلال اللقاء الذي حضره الأمين العام للوزارة، نواس مقرمان، إلى تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في الجزائر، مع استعراض جوانب التعاون الوثيق الذي يربط الجزائر بمفوضية الاتحاد الإفريقي والتأكيد على الدور المحوري الذي تضطلع به الجزائر على المستوى الإفريقي والقاري في تعزيز العمل الإفريقي المشترك قصد مجابهة التحديات الأمنية وبلورة حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية.

## إعادة فتح المنصة الرقمية لاستيراد مدخلات الإنتاج

أعلنت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، عن إعادة فتح المنصة الرقمية الخاصة باستيراد المواد الأولية والتجهيزات اللازمة للإنتاج من 14 إلى 30 أبريل الجاري، لمعالجة الطلبات التكميلية المرفقة بالوثائق الثبوتية المتعلقة بحالات وقوع حالة قاهرة أو تصديري جديد، مؤكدا أن جميع الطلبات غير المطابقة لهذه الحالات يتم رفضها تلقائيا. وبخصوص طلبات تغيير وكالة التوطين في البنك ذاته، دعت الوزارة إلى إرسال طلب عبر البريد الإلكتروني [banque@mcepe.gov.dz](mailto:banque@mcepe.gov.dz) مؤكدا أن طلبات تغيير التوطين من بنك إلى بنك آخر مرفوضة.



## الحجاج مدعوون لحضور فعاليات التكوين والتدريب

دعا الديوان الوطني للحج والعمرة، أمس، الحجاج الميامين لحضور الفعاليات الجوارية الخاصة بتكوين وتدريب الحجاج، مشيرا إلى أن هذه الخطوة تمكن الحجاج من الإلمام بكيفية تآدية المناسك بالشكل الصحيح. وكان المدير العام للديوان طاهر براك، قد أبرز الأهمية البالغة التي يوليها الديوان



لجانبة التوعوي والتدريبي للحجاج الميامين في الجوانب الدينية، الفقهية والصحية، بغية اطلاعهم على كل المعلومات والتفاصيل المتعلقة بإداء مناسكهم في ظروف مريحة.

## التعاون لخدمة الشأن الديني للجالية الوطنية بالخارج

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بمقر الوزارة، عميد جامع باريس الكبير الدكتور شمس الدين حفيظ، مرفوقا بالمدير العام لإدارة الجامع محمد الوانوغى، وحسب بيان وزارة الشؤون الدينية، فإن اللقاء يأتي في إطار تعزيز العلاقات المؤسساتية وتكثيف جهود التعاون، بما يخدم الشأن الديني للجالية الجزائرية الخارج.



## مدينة وهران

## من الذكرة



## بدون تعليق



موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
القرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشارككم توجيهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48 / 020 05 13 77  
البريد الإلكتروني: [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.ouargla@anep.com.dz](mailto:agence.ouargla@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

### الرئيسة المدبرة العامة مسؤولة النشر

بسميرة بلعمري

رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال

التحرير:  
الهاتف: (023) 70.90.50  
الفاكس: (023) 70.96.30

### El Massa المساء

يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم وأعمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

## عناية تفتح ذراعها واسعا لاحتضان ابن القديس أوغستين



# رسالة سلام من أرض السلام

أعرب قداسة بابا الفاتيكان ليو الرابع عشر، أمس، عن سعادته بتواجده في كنيسة القديس أوغستين بعناية، حيث كان له نشاط مكثف في إطار اليوم الثاني من زيارته الرسمية إلى الجزائر، حيث غرس غصنا من شجرة زيتون يهود أصلها إلى شجرة القديس أوغستين، كرمز للسلام العالمي، مشيرا إلى أن هذا المكان يرمز للحمية والتضامن والأخوة ويجسد قيم الأمل في ظل عالم يشهد حروبا وظلما.

توجه البابا ليو الرابع عشر، أمس، إلى ولاية عنابة، حيث حظي لدى وصوله لمطار رابع بيطاطم، باستقبال رسمي من قبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والولاية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطايف والسلطات المدنية والعسكرية للولاية.

وحيا البابا ليو الرابع عشر مستقبلية الذين رحبوا به في حاضنة كنيسة القديس أوغستين، وبهيو الحاقلة على شرف بيطاطم الدولي، قام برفع مدينة عنابة بتشيميل احتفالية على شرف ضيف الجزائر، بحضور وزيرة الثقافة والفنون.

وبمدينة عنابة، خص بابا الفاتيكان باستقبال شعبي حار من قبل مواطني الولاية الذين رحبوا به عاليا، كما صافح مستقبليه من مواطني الولاية منهم أطراف الحديث، في مشهد رمزي يعكس تلاحق الحضارات والثقافات والتاريخ المشترك، وفي أول محطة له بالولاية، توجه البابا إلى دار رعائية المسنين بكنيسة أوغستين بالولاية، حيث حظي بترحيب حار من قبل المشرفين على الدير والذين حرصوا على توجيه شكرهم إلى الشعب الجزائري على سخائه ومساعدته لهم في تلبية احتياجات رعاياهم، إلى ماكنهم من مواصله أداء مهامهم، وعلى وقع أنغام أشنودة "عليك مني السلام يا أرض أجدادي"، اختتم رعايا دار المسنين بكنيسة القديس أوغستين بقدوم بابا الفاتيكان، كرسالة

سلام من الجزائر نحو العالم، في حين استمع البابا إلى المقيمين بدار المسنين من مختلف الجنسيات.

وفي كلمة له بالمناسبة، أعرب بابا الفاتيكان عن سعادته بتواجده في هذا المكان الذي "يرمز للحبة والتضامن والأخوة"، ويجسد قيم الأمل رغم ما يشهده العالم من حروب وظلم.

كما ثمن هذا النوع من المبادرات الإنسانية والتضامنية التي تعكس المعنى الحقيقي للتعايش الإنساني، في حين قام المشرفون على دار رعائية المسنين بكنيسة القديس أوغستين ومقيميهما بتكريم البابا ليو الرابع عشر بهديا رمزية.

وفي محطة ثانية، زار البابا الذي كان مرفوقا بوزيرة الثقافة والفنون، ملكية بن دودة الموقع الأثري لهيبون بمدينة عنابة والذي يحتضن كنيسة السلام التاريخية، حيث تلقى شروحات حول هذا الموقع الأثري.

كما وضع ضيف الجزائر أكليلا من الزهور وغرس غصنا من شجرة زيتون يعود أصلها إلى شجرة القديس أوغستين، كرمز للسلام العالمي، وبالمناسبة استمع البابا ليو الرابع عشر إلى وصلات موسيقية وغنائية من عمق التراث الجزائري الأصيل، تحمل رسائل المحبة والتعايش.

وقد حضر حضور كبير ولافت لممثلي الصحافة الدولية والولاية الوطنية قدموا لتغطية مجريات زيارة بابا الفاتيكان إلى الجزائر ومدينة عنابة، في حين تقابل المواطنون باهتمام بالغ مع هذه الزيارة، معتبرين إياها حدثا مميزا وفرصة لإبراز صورة الجزائر كبلد للتسامح والحوار والتعايش بين الديانات والحضارات، كما توافد المواطنون منذ صباح اليوم على المدينة لمناظرة زيارة البابا، في مشهد يعكس الاهتمام المتزايد بهذا الحدث، وعلى مقربة من كنيسة القديس أوغستين، توقف عدد من الزوار للالتقاط صور للمكان، في حين فضل الآخرون على مستوى المدينة العتيقة متابعة الزيارة، بما يعكس الخراطم المجتمع المحلي في إنجاح هذا الحدث ذي الأبعاد الدينية والثقافية.

## تغطية استثنائية لجميع محطات الزيارة التاريخية للبابا إلى الجزائر دلالات عميقة ورمزية كبيرة تشد الإيعام السلام الدولي

### تعميق جسور التفاهم لخدمة قضايا السلام والإنسانية

كتب الموقع أن هذه الزيارة "تجمل بعدا شخصيا قويا للبابا، إذ سيسير على خطى القديس أوغستين، مستعرا كل محطات الزيارة، ابتداء من الاستقبال الذي خص به من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد الجيد تيبون، والكلمات التي تخللت الزيارة وما حملته من معان كبيرة ترمي إلى التعايش والسلام، إلى جانب الإحاطة التي تضمنتها الزيارة.

بداها، سلحت "القديس العربي" الضوء على الحدث وتوقفت مطولا عند رمزية الزيارة، مشيرة إلى التأكيد على القيم المشتركة التي تتعلق بيني وبينك والحروب والظلم في العالم، وكرت، في

شدت الزيارة التاريخية التي يقوم بها البابا ليو الرابع عشر إلى الجزائر انظار الصحافة العالمية التي أصبحت على أن هذا الحدث يجعل دالات عميقة ورمزية كبيرة للتفاهم والتضامن والحوار والتعايش والتعاون.

وعنوت صحيفة الشرق الأوسط: "مثالها في هذا الإطار في مهتل زيارة تاريخية للجزائر، بابا الفاتيكان يشتر رسالة سلام".

بشأنه الجزائري، فيما أبرز موقع قناة الجزيرة في مقال له بعنوان "بابا الفاتيكان يبدأ زيارة تاريخية للجزائر"، الاستقبال الكبير الذي حظي به بابا الفاتيكان منذ وصوله إلى الجزائر.

### لتعزيز الإشعاع الثقافي للجزائر..

بذمت وزيرة الثقافة والفنون ملكية بن دودة، أمس، بعناية، بالجهود المبذولة لتصنيف المسارات الأوغستينية ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتراث والعلم والثقافة "اليونسكو".

اعتبرت بن دودة في تصريح صحفي على هامش زيارة البابا ليو الرابع عشر إلى الموقع الأثري "هيبون" (عنابة)، أن هذا المسار يشكل "مشروعا استراتيجيا للدولة يهدف إلى تثمين التراث الوطني وتعزيز الإشعاع الثقافي للجزائر وتطوير السياحة الثقافية عبر تثمين الموقع الأثري كوجهة للباحثين والمهتمين بالفكر الأوغستيني عبر العالم، مبرزة أهمية تعزيز التعاون الأكاديمي الدولي وتطوير البحث والتوثيق العلمي المتعلق بهذا الإرث بما يتواءم استدامته ونقله للأجيال القادمة".

وأكدت وزيرة الثقافة والفنون التزام القطاع بواصله دعم المبادرات الهادفة إلى صون التراث الوطني وتثمينه وحفظه ورعايته بالتنسيق مع الجهات المساهمة وجسور التعاون والحوار بين الحضارات وترسيخ قيم السلام، وتشمل هذه المسارات كل من المواقع الأثرية هيبون بولاية عنابة وقاغت وسامودر بولاية سوق أهراس، والمرتبطة بمسيرة وتاريخ شخصية القديس أوغستين.

## أشرف على احتفالية بكنيسة القديس أوغستين بعناية..

### البابا ليو الرابع عشر، زيارتي للجزائر عطية خاصة من العناية الإلهية

أشرف بابا الفاتيكان، ليو الرابع عشر، أمس، على احتفالية بكنيسة القديس أوغستين بعناية بمدينة عنابة، التي حل بها في ثاني محطة له من زيارته الرسمية إلى الجزائر، حيث اعتبر في كلمته بالمناسبة أن انطلاقا من كنيسة القديس أوغستين بالجزائر تبرز معاني وقيم خدمة البشرية، داعيا الجماعة المسيحية بالجزائر إلى السير على نهجها.

شكل ترؤس البابا القديس أوغستين في كنيسة أوغستين، أبرز حدث في اليوم الثاني من زيارته إلى الجزائر، التي اختتم اليوم، حيث اعتبر في كلمته خلال هذه الاحتفالية، أن زيارته للجزائر بمثابة عطية خاصة من العناية الإلهية، من خلال بابا أوغستين، وحيا بالمناسبة الاستقبال الذي حظي به من قبل السلطات المدنية وحسن ضيافتها وكذا العناية التي أولتها لضمان نجاح زيارته إلى الجزائر.

وأخاطب بابا الفاتيكان خلال الاحتفالية الجموعة المسيحية بالقول "هنا صلي الشهداء، وهنا أحب القديس أوغستين، رعيتنا باحثا عن الحقيقة يشغلنا".

ودعا البابا ليو الرابع عشر، الحضور لأن يكونوا ورثة هذا التقليد، مضيفا أنه في هذه الكنيسة بعناية المكرسة للقديس أوغستين، أسقف هيبون القديمة، تبرز القيم والقيم من أجل خدمة البشرية والتي على الجماعة المسيحية بالجزائر السير على نهجها".

وأضاف الحبر الأعظم، أن القديس أوغستين، يؤكد على خدمة العدل والسلام والوئام في عالم متقل بالمشاكل والمكائد واليأس، وفي سياق حديثه عن الإصلاح الكنسي، قال البابا إن الكنيسة الناشئة لا تقوم على عقد اجتماعي، بل على انسجام الإيمان والعواطف والأفكار وخيارات الحياة التي تضع في محورها حب الله، مضمينا أن الإيمان بالله الواحد، رب السماء والأرض، يوحد البشر وفقا لعائلة كاملة، تدعو الجميع إلى الحبة لا سيما أمام العوز والاضطراد.

وأمام الوضع الحالي الذي يعيشه العالم، والكثير من آله يشبه دومة ختملة بسبب الكروية الزلزالية، دعا البابا للتوجه إلى الله لكونه يرحمنا ويحيا ذلك، مستطردا بالقول "في الله وحده يبعث نبل الروح، والسلام، ومعه وحده يمكننا جميعا، باعترافا بنا بإننا أحرار، أن نسير في درب العدالة والتنمية المتكاملة والشركة".

■ رعايا دار المسنين  
يستقبلون البابا بـ"عليك مني السلام يا أرض أجدادي"

■ المشرفون على دار المسنين يشكرون الجزائريين على سخائهم ومساعدتهم لهم

■ البابا ليو يفرس غصنا من شجرة زيتون بكنيسة القديس أوغستين

■ بابا الفاتيكان: سعيد بتواجدي في مكان يجسد قيم الأمل رغم ما يشهده العالم من حروب

أكدت أنها بلد عظيم بتاريخ طويل.. سيفولتين روايال:

## تصريحات البابا حول حضارة الجزائر درس تاريخي لفرنسا

### الجزائر تمكنت من تجاوز أهمها بشجاعة ونزاهة بفضل نبل الروح

أكدت رئيسة جمعية الصداقة فرنسا-الجزائر الوزيرة السابقة سيفولتين روايال، أن خطاب البابا في الجزائر، يعد ردا حقيقيا على ما تكورون أن الجزائر لم تكن موجهة قبل الاستعمار الفرنسي، مؤكدا أن هذه الكلمات تكسب بعدا تاريخيا وإنسانيا مهما، في حين اعتبرت عن أمها في فرنسا، مؤكدا ذلك في خطاب رسمي فحسب قبل فوات الأوان.

وأشارت روايال في تصريح صحفي أنها على قسيوها على تصريحا تاريخيا مكررا من تيار اليمين المتطرف، كما أشارت إلى أن الجزائر بلد عظيم يتنم بتاريخ عظيم، غالبا ما كان مؤثما، مضيفة بأن الشعب الجزائري تمكن من تجاوز تلك المرحلة المؤلمة بشجاعة ونزاهة بفضل نبل الروح، وأوصفت رئيسة جمعية الصداقة فرنسا-الجزائر أن كلمات رئيس دولة الفاتيكان نقل نموذجا يحتذى به، مجددة التعبير عن اعترافها ببلد كل ما في وسعها لتتقن كبره، "من منطق أن هذه الرواية نقلت أساسا لمصالحة قوية وخلافة بين الأجيال الشابة على ضفتي البحر الأبيض المتوسط".

## الزيارة الرسمية للبابا الفاتيكان في صلب اهتمام الإعلام الوطني

### الجزائر رائدة في دعم قيم الحوار والتعايش والسلام

أبرزت الصحافة الوطنية الصادرة، أمس، الأهمية التاريخية لزيارة البابا ليو الرابع عشر إلى الجزائر، بدعوة من رئيس الجمهورية السيد عبد الجيد تيبون والتي حملت دلالات عميقة كمكانة الجزائر ودورها الريادي في تعزيز قيم الحوار والتعايش والسلام في العالم.

وأشارت في مقال رحبت عنوانه "دروس عميقة للعالم"، إلى "الرسالة القوية" التي تضمنتها بالنسبة للزيارة الجزائرية ودورها كدولة "رائدة في دعم الحوار ونشر ثقافة السلام والتعايش".

وتوقفت ذات اليومية عند كلمة رئيس الجمهورية، السيد عبد الجيد تيبون التي أنفأها بالمركز الثقافي لإجماع الجزائر، بحضور ضيف الجزائر، أكد من خلالها أن وجود قداسة البابا ليو الرابع عشر في الجزائر يمثل "حدثا تاريخيا بكل ما تحمله الكلمة من معان ومبرم".

من جانبها، ركزت بومعة "الشعب" على رمزية زيارة البابا ليو الرابع عشر إلى جامع الجزائر، التي عكست وحيوية أهميته في مقال لها بعنوان "الوئام والاحترام والاحترام في وقت "الجهاد" فقد استمرت في مقال لها بعنوان "يوم تاريخي"، إلى وجود البابا على أرض الجزائر هو "نقاء من أجل السلام والحوار في العالم"، كما تكسب الزيارة صورة الجزائر على الساحة الدولية كبلد يدعم مبادرات الحوار والسلام ويكرس قيم التفاهم والتضامن والتعاون.

وتطرقت اليومية أيضا إلى أهم محطات الزيارة في يومها الأول على غرار، مقام الشهيد، جامع الجزائر وكنيسة السيدة الإفريقية، مبرزة حقارة الاستقبال الذي حظي به ضيف الجزائر.

وذكرت بمناسبة كثرت جريدة "الجمهورية" في افتتاحيتها التي حملت عنوان "الجزائر شريك في السلام"، أن الزيارة التاريخية للبابا ليو الرابع عشر "أكثر من دلالة بالنسبة للجزائر والعالم"، باعتبارها "أرض السلام والحوار بين الحضارات".

وأضفت عنوان "الجزائر شاملة لا تتحيز"، تطرقت بومعة "إلى أبعاد هذه الزيارة ورصدت إياها بالنسبة لجمعية لكونها تحمل دلالات كبيرة تجاوزت كل الأبعاد السياسية والديبلوماسية".

كما أكدت على "المكانة التي أضحت تتمتع بها الجزائر في جمع الشمل في عالم أصبح منقطع النواحي والقفو الغالب على علاقته".

من جانبها وصفت جريدة "الشروق" الحدث بالـ"تاريخي"، وقلت بعض جوانبه لاسيما زيارة البابا إلى جامع الجزائر، الذي لقي إعجاب الحاضرين والإعلاميين بهندسته المتميزة ومرافقه المتعددة، فيما سلحت جريدة "الجمهورية" الضوء على "البعد الإنساني العالمي"، لزيارة البابا إلى أرض القديس أوغستين.

## ضمن إجراءات استباقية لإبعاد حجة الندرة نظام معلوماتي لضمان تموين منتظم للسوق قريبا

تموين منتظم للسوق الوطنية، من خلال تعزيز آليات المتابعة لمختلف الشعب والمواد الأساسية وضمان وفرتها عبر كامل التراب الوطني. كما تم التأكيد على أهمية التنسيق بين قطاعات الصناعة ومختلف القطاعات الأخرى، وتكثيف تبادل المعلومات بما يدعم فعالية منظومة المتابعة ويمكن من استباق حالات الندرة المحتملة في السوق ومعالجتها في مراحلها المبكرة، ويساعد في عملية اتخاذ القرار.

كما تطلق الوزارة، في إطار دراسة وتحديث المؤشرات الخاصة بقطاع الصناعة، التي سيتم إدراجها ضمن هذا النظام المعلوماتي، قصد ضمان متابعة دقيقة لمختلف الأنشطة الصناعية وتسهيل عملية اتخاذ القرار، وذلك وفقا للمنظومة الوطنية لحكومة البيانات، تجسيدا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 25-320 المؤرخ في 30 ديسمبر 2025.

وبالمناسبة، أكد بشير التزام قطاعه بالمساهمة الفعلية في هذا المشروع وتوفير الموارد والمعدات اللازمة لتجسيده، بالتعاون مع المحافظة السامية للرقمنة والقطاعات المعنية، بما يضمن نجاعة المنظومة المعلوماتية ودعم آليات المتابعة واتخاذ القرار.

## اتفاقيتان بين مديرية الضرائب وقيادة الدرك و ديوان قمع الضاد

## إجراءات فعالة لمكافحة الإجرام الاقتصادي والمالي

الأول من طرف المدير العام للضرائب، جمال حنيش، وقائد المدرسة العليا للدرك الوطني، العميد جعفر محمد، فيما تم التوقيع على الاتفاقية الثانية من طرف المدير العام للضرائب والمدير العام للديوان المركزي لجمع الفساد، كريم خذابيرية، بحضور إطرار من وزارة المالية ووزارة العدل وقيادة الدرك الوطني.

ويعد توقيع الاتفاقيتين "خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز تبادل المعلومات وتكثيف التنسيق العملي بين مختلف الفاعلين لاسيما من خلال اعتماد وسائل رقمية آمنة وعصرية تسمح برفع فعالية مكافحة الإجرام الاقتصادي والمالي بكل أشكاله".

وتهدف الاتفاقيتان إلى وضع إطار منظم للتعاون يشمل على وجه الخصوص مكافحة الغش والتهرب الجبائيين، مكافحة الفساد وتبيض الأموال وتمويل الإرهاب وغير المشروع، وكذا تبادل الخبرات وتنظيم برامج مشتركة للتكوين.

كما تعكس هذه المبادرة إرادة مشتركة لتوحيد الجهود بين مختلف مؤسسات الدولة وتعزيز التكامل في العمل الرقابي والأمني والقضائي بما يسهم في مكافحة فعالة ومستدامة للإجرام الاقتصادي والمالي.

## تدخلات لضمان استمرار حركة النقل ومتابعة مخلفات التقلبات الجوية طوارئ لمواجهة مخلفات التقلبات الجوية

وعلى إثر تساقط الثلوج بأم البواقي، تدخلت فرق الصيانة على مستوى الطريق الوطني رقم 10، كما شهدت ولاية تبسة تدخلات مستعجلة عقب تساقط كتيف حبات البرد، وولاية باتنة، تواصلت عمليات فتح الطرقات وإزالة الثلوج المتراكمة عبر مختلف المحاور الوطنية والسكك الحديدية، باستعمال 8 كاسحات للثلوج، حيث تم استبعاد 95% من شبكة الطرق. أما بولاية معسكر، فتدخلت عدة فرق، حيث تم إزالة مخلفات الأمطار وفتح المجري المائية عبر شبكة الطرق، مع تسجيل تدخل نوعي بنزع الأخضري.

ترأس وزير الصناعة، يحيى بشير، رفقة الوزيرة، المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، ووزير البريد والموصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أمس، اجتماعا تنسيقيا خصص للدراسة مشروع نظام معلوماتي يسمح بمتابعة تموين السوق الوطنية من طرف المؤسسات الانتاجية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

يأتي اللقاء الذي يهدف إلى تعزيز تموين السوق من خلال حلول رقمية متكاملة، تشمل كذلك نظام الرسائل القصيرة، تنفيذًا لتعليمات الوزير الأول، السيد سيفي غريب، المسداة خلال اجتماع المجلس الوزاري المشترك المنعقد يوم الخميس 9 أفريل 2026.

وجرى الاجتماع بمقر الوزارة بحضور إطرار سامية من القطاعات الثلاث، إلى جانب ممثلين عن وزارة الدفاع الوطني، وكالة أمن الأنظمة المعلوماتية، قيادة الدرك الوطني، المديرية العامة للأمن الوطني، والديوان الوطني للإحصائيات.

وخصص اللقاء لبحث تجسيد المشروع، لاسيما في شقه المتعلق بتحسين جودة الخدمة العمومية وضمان

# إطلاق شراكة استراتيجية مع جامعات أوروبية.. مامي؛ تعميم مشروع جامعة الجيل الرابع في أفاق 2030

■ 56 جامعة جديدة تلحق بمشروع الانتقال إلى جامعة 4.0  
■ إرساء تعاون دولي نوعي مع جامعات أوروبية رائدة

كشفت رئيسة اللجنة الوطنية للانتقال نحو الجامعة من الجيل الرابع، نوال عبد اللطيف مامي، أمس عن إطلاق شراكة استراتيجية مع جامعات أوروبية، لمرافقة الجامعات الجزائرية في مسار الانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع، مشيرة إلى انضمام 32 جامعة جديدة بعد سنة من إطلاق المشروع.

إيمان بلعمري



الجامعة من الجيل الرابع في أفاق سنة 2030، بما يكرس مكانة الجامعة الجزائرية كفاعل محوري في محيطها الإفريقي والمتوسطي. وأكد المشاركون في اللقاء، أن الجزائر خضت خطوات هامة في مسار الانتقال نحو الجامعة من الجيل الرابع، من خلال إرساء تعاون دولي نوعي مع جامعات أوروبية رائدة "تستضيف دور المؤسسات القاطرة" لمرافقة الجامعات الجزائرية في هذا التحول الاستراتيجي، عبر تبادل الخبرات وتطوير التكوين وإطلاق برامج مشتركة تعزز حضور الجامعة الجزائرية دوليا.

انطلق بها المشروع في مرحلته الأولى، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 56 جامعة، وهو ما يعكس حسنها "الديناميكية المشاركة التي يشهدها هذا المسار". وأضافت مامي أن المرحلة الحالية تركز على تعميم التجربة، من خلال مرافقة جميع مؤسسات التعليم العالي عبر إنشاء لجان محلية وتنظيم زيارات ميدانية لتطوير مخططاتها الاستراتيجية، مشيرة إلى أن هذا التوجه يأتي في إطار مخطط يمتد على 5 سنوات، بهدف في مرحلته الأولى إلى تعزيز المكتسبات، على أن يتم بلوغ التعميم الفعلي لنموذج

الديناميكية تدرج ضمن رؤية وطنية طموحة تسمى إلى إحداث تحول عميق في منظومة التعليم العالي، يقوم أساسا على رقمنة الهياكل والخدمات الجامعية، وتطوير الممارسات البيداغوجية، وترسيخ حوكمة قائمة على البيانات، مع تعزيز دور الجامعة كمحرك للابتكار وخلق الثروة، والانفتاح المتزايد على محيطها الدولي. ويخصوص تقدم مشروع الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع، الذي انطلق في جانفي 2025، أكدت رئيسة اللجنة انضمام 32 مؤسسة جامعية جديدة، لتضاف إلى 24 جامعة نموذجية

أوضحت مامي في كلمتها خلال لقاء جمع اللجنة الوطنية نحو الانتقال إلى الجامعة من الجيل الرابع بالشبكة الأوروبية متوسطة "اليونيماد"، بجامعة يوسف بن خدة، أن الشراكة مع جامعات أوروبية لاسيما الإيطالية والاسبانية تعكس توجهها واضحا للوزارة الوصية للانفتاح الدولي وتعزيز تبادل الخبرات مع مؤسسات أكاديمية رائدة، بهدف دعم التحول النوعي للجامعة الجزائرية.

وأكدت المتحدث أن هذه الشراكة تندرج ضمن مقاربة شاملة تركز على أربعة محاور أساسية، تتمثل في الرقمنة، والابتكار، وخلق مؤسسات فرعية منتجة للثروة بالجامعة، إلى جانب تعزيز الانفتاح الدولي، وفي هذا السياق، سيتم -حسب مامي- تشكيل فرق عمل مشتركة بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها الأوروبية، تتولى العمل على نقل الخبرة وتكييفها مع خصوصيات الجامعة الجزائرية، على أن يتم لاحقا تعميم هذه التجارب الناجحة على باقي المؤسسات. كما أشارت إلى أن التعاون سيفضي في القريب العاجل إلى تنظيم ورشات تطبيقية ميدانية واستقبال جامعات أوروبية، بهدف إعداد خطة عمل دقيقة وتحديد الجامعات الجزائرية القادرة على قيادة هذا التحول، بما يضمن نجاعة التنفيذ وتحقيق الأهداف المسطرة. ولقد استمتم مامي إلى أن هذه

## لتثمين الموارد الطبيعية ودعم الصناعة التحويلية اجتماع تنسيقي لتقييم مشروع الفوسفات المدمج ببلاد الحديدة ووادي الكبريت

الدولة لدى وزير المناجم والصناعات المعدنية، كريم بكير طاهر، الرئيس المدير العام لسوناطراك، نور الدين داودي والمدير العام لسونارم، رضا بلعاج، إلى جانب إطرار من القطاعين، خصص لاستعراض مدى تقدم مختلف مكونات هذا المشروع الاستراتيجي.

ويندرج المشروع في إطار شراكة بين جمعي سوناطراك وسونارم، ويهدف إلى تثمين الموارد الطبيعية والاقتصادية، وكذا وضعية العقار والإجراءات الإدارية المرتبطة به، مع بحث مختلف الآليات الكفيلة بتدليل الصعوبات المطروحة، بما يضمن توفير الظروف الملائمة لانطلاقه. وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق على مواصلة التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية، والعمل على إعداد تصوّر عملي يحدد الإطار التنظيمي والإجرائي لتجسيد المشروع، ويسمح بانتقاله إلى مرحلة الإنجاز في الأجل المناسبة، إلى جانب الاتفاق على القيام بزيارة ميدانية إلى موقع المشروع الاثنين المقبل.

وفقا للوكالة، يعد المشروع المقترح كأول تجربة يتم دراستها من قبلها ما يعكس الإرادة القوية في دعم المبادرات الخاصة وتمكين المتعاملين الاقتصاديين من المساهمة في تطوير مناطق النشاط، كما تشكل خطوة إضافية نحو تنوع العرض العقاري الموجه للاستثمار واستحداث صيغ مبتكرة تهتمية الفضاءات الاقتصادية والإنتاجية.

كما تناول الاجتماع الجوانب التقنية واللوجستية المرتبطة بالمشروع، لاسيما استغلال منجم بلاد الحديدة بولاية تبسة، ومشروع تصنيع الفوسفات، إلى جانب إنتاج مركب للتحويل الكيميائي بوادي الكبريت بولاية سوق أهراس، وموجة

إنتاج الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية، على غرار حمض الفوسفوريك وحمض الكبريتيك والأمونياك. ومن المنتظر أن يساهم هذا المشروع في تلبية الطلب الوطني على الأسمدة، مع فتح أفاق للتصدير، فضلا عن دعمه للأمن الغذائي الوطني وشدد الوزيران على ضرورة تكثيف التنسيق بين مختلف المتدخلين واحترام الأجل المحدد لإنجاز المشروع، تجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بتثمين الموارد الطبيعية وتعزيز الصناعة التحويلية ذات القيمة المضافة.

وأوضح المصدر ذاته أن الاجتماع، الذي جرى بحضور كاتبة

لاستحداث نسيج صناعي ومناصب شغل بالمدينة.. وكالة ترقية الاستثمار؛  
دراسة مشروع إنشاء مدينة استثمارية صناعية متكاملة

درست الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، أمس بالجزائر العاصمة، مقترح إنشاء مشروع مدينة استثمارية صناعية متكاملة تقام على عراضي ملكية خاصة ببوغزول، ولاية المدية، وهو ما يعد كأول مشروع من هذا النوع يتم بحثه على مستوى الوكالة.

وجاء ذلك خلال استقبال المدير العام للوكالة عمر ركاش صاحب المشروع المتمثل في إنشاء وتطوير مدينة "سما" الاستثمارية والصناعية المتكاملة، كممنطقة نشاط صناعية على عراضي بمساحة إجمالية تتوق 74 هكتارا، مع إمكانية توسيعها مستقبلا بإضافة 150 هكتار.

ويتنظر أن يضم هذا الفضاء الإنتاجي وحدات صناعية، على غرار مرافق خدمية وبنى تحتية داعمة، بما يسهم في خلق نسيج صناعي مندمج واستحداث مناصب شغل، وفقا للشروع المقدمة خلال اللقاء.

وبالمناسبة، تم استعراض مكونات المشروع وسبل تجسيده على أرض الواقع، إضافة إلى جوانبه التقنية

والمساهمة في تطوير مناطق النشاط، كما تشكل خطوة إضافية نحو تنوع العرض العقاري الموجه للاستثمار واستحداث صيغ مبتكرة تهتمية الفضاءات الاقتصادية والإنتاجية.

ويهدف إلى تثمين الموارد الطبيعية والاقتصادية، وكذا وضعية العقار والإجراءات الإدارية المرتبطة به، مع بحث مختلف الآليات الكفيلة بتدليل الصعوبات المطروحة، بما يضمن توفير الظروف الملائمة لانطلاقه.

وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق على مواصلة التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية، والعمل على إعداد تصوّر عملي يحدد الإطار التنظيمي والإجرائي لتجسيد المشروع، ويسمح بانتقاله إلى مرحلة الإنجاز في الأجل المناسبة، إلى جانب الاتفاق على القيام بزيارة ميدانية إلى موقع المشروع الاثنين المقبل.

وفقا للوكالة، يعد المشروع المقترح كأول تجربة يتم دراستها من قبلها ما يعكس الإرادة القوية في دعم المبادرات الخاصة وتمكين المتعاملين الاقتصاديين من المساهمة في تطوير مناطق النشاط، كما تشكل خطوة إضافية نحو تنوع العرض العقاري الموجه للاستثمار واستحداث صيغ مبتكرة تهتمية الفضاءات الاقتصادية والإنتاجية.

عرقاب يتحدث مع نظيره الأردني ونائب وزير الخارجية الكوري

## تزايد الطلب على استيراد النفط الجزائري ومشتقاته

تعاقد وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، مع وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، صالح علي حامد الخرابشة، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال المحروقات، حسبما أفاد به بيان للوزارة. حنان - ح

استعرض الوزيران خلال اللقاء، الذي جرى عبر تقنية التواصل المرئي عن بُعد، بمشاركة سفير الأردن لدى الجزائر وإطارات من وزارة المحروقات، علاقات التعاون بين البلدين في مجال المحروقات، لاسيما سبل تعزيز الشراكة بين مؤسسات البلدين وتطوير المبادلات التجارية، خاصة في مجالات تصدير النفط الخام وغاز البترول المصع والغاز الطبيعي المسال، إضافة إلى بحث فرص التعاون في تأمين الأردن بهذه الموارد، وكذا في مجالي توزيع وتخزين المنتجات البترولية.

كما تناول الطرفان تطورات السوق الدولية للمحروقات وأفاقها، حيث تبادل وجهات النظر حول عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الوزير الأردني أن المباحثات كانت مثمرة، معربا عن رغبة بلاده في تعزيز علاقات الشراكة مع الجزائر، وتكثيف المشاورات الاقتصادية وتبادل الخبرات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

### تطوير روابط التعاون الجزائري-الكوري

كما استقبل وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس نائب وزير الخارجية المكلف بالشؤون الاقتصادية والمبعوث الخاص لوزير خارجية جمهورية كوريا، بارك يونغان، حيث تم التطرق لسبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

ويبحث الطرفان خلال اللقاء الذي تم بحضور وفد من وزارة الخارجية لجمهورية كوريا وعدد من إطارات وزارة المحروقات، وأيق تطوير روابط التعاون الجزائري-الكوري، لاسيما في مجالات المحروقات وصناعة النفط والغاز، مع استعراض المشاريع

وصفها بالشريك القوي والموثوق.. سفير الاتحاد الأوروبي لـ "المساء":

## أوروبا في حاجة إلى توطيد شراكتها مع الجزائر

- الجزائر ستكون مركزا للطاقات المتجددة بإمكانياتها الهائلة
- تعزيز الشراكة مع الجزائر في مجال الغاز والهيدروجين الأخضر
- "مبادرة المتوسط" أوسع من اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر
- زيارة مرتقبة لمفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المتوسط إلى الجزائر



وتحديث الجوانب التجارية، التي تعد أحد جوانب اتفاقية الشراكة هذه، لوضع إطار أوسع بكثير". وكشف في هذا الإطار، عن زيارة رفيعة المستوى مرتقبة لمفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المتوسط خلال الأسابيع المقبلة القادمة، ما يعد، حسب، إشارة قوية لمواصلة تطوير الشراكة بين الاتحاد والجزائر في إطار أوسع يتمثل في "ميثاق المتوسط". وسبق لسفير بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر،

ركاش يجتمع مع الرئيس التنفيذي لصالبة "استثمر في عمان"

## تسريع تجسيد الفرص الاستثمارية

اتفق الطرفان على تشكيل فريق تقني مشترك لتسريع برنامج عمل، يشمل تنظيم زيارات متبادلة للاطلاع الميداني على تجارب البلدين، وعقد ورشات عمل لتعزيز تبادل الخبرات في مجال ترسيبة الاستثمار واستقطاب المستثمرين، كما تم الاتفاق على التنسيق من أجل تنظيم منتدى أعمال جزائري-عماني، يهدف إلى الترويج لفرص الاستثمار وتعزيز تجسيد مشاريع استثمارية مشتركة.

تعد صالبة "استثمر في عمان" مركزا متكاملا مخصصا لاستقبال المستثمرين وتقديم مختلف خدمات الاستثمار في سلطنة عُمان، حيث تتولى مرفقهم وتوجيههم في مختلف مراحل إنجاز مشاريعهم، عبر الشبكات الوحدية واعتماد الرقمنة الشاملة للإجراءات.

ح - ح

أكد سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، ديفيو ميادو باسكوفا، أن الجزائر شريك قوي وموثوق، مبرزا رغبة الاتحاد في تعزيز الشراكة معها في الصراعات الراهنة، كالحرب في أوكرانيا والنزاع في منطقة الشرق الأوسط والخليج.

زين الدين زيدية أبرز ميادو باسكوفا في تصريح لـ "المساء" على هامش مشاركته ضمن السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر بمناسبة زيارة البابا لليون الرابع عشر إلى جامع الجزائر، أول أمس، حاجة أوروبا إلى تعزيز شراكها مع الجزائر. وأوضح بأن التعاون بين الطرفين في مجال الطاقة يعد "أساسيا للغاية"، حيث تبعث أوروبا عن شركاء أقوياء وموثوقين، منكمرا بالزيارة الرفيعة المستوى للمفوض الأوروبي للطاقة للجزائر مؤخرا.

وجدد سفير الاتحاد الأوروبي تأكيده على قوة الجزائر وموثوقيتها، مشددا على ضرورة العمل باستمرار على تعزيز الشراكة معها في مجال الطاقة والطاقتات المتجددة، والهيدروجين الأخضر وجميع مصادر الطاقة الجديدة التي تمتلك الجزائر فيها إمكانيات هائلة، قائلا إن "الجزائر بإمكاناتها قادرة على أن تكون مركزا للطاقات المتجددة".

وتطرق إلى مبادرة "ميثاق المتوسط"، بحر واحد وميثاق واحد ومستقبل واحد، التي تبخر قدمها الاتحاد الأوروبي، من أجل تعزيز علاقات الاتحاد الأوروبي مع شركائه في جنوب المتوسط، معتبرا أنها تمثل أطرا أوسع من اتفاقية الشراكة بين الجانبين والتي مر عليها أكثر من 20 سنة، حيث يُمكن، حسب، "إعادة النظر في العلاقات وتعزيزها بل

## مقطع الدريعة - وادي الكبريت يقترب من مراحل النهائية تعبئة ميدانية شاملة لتسريع أشغال الخط المنجمي الشرقي

يقترب مقطع الدريعة-وادي الكبريت من مشروع إنجاز الخط المنجمي الشرقي للسكة الحديدية الرابط بين ولايتي عنابة وتيسة من مراحل النهائية، بفضل التعبئة الميدانية الشاملة لتسريع وتيرة الأشغال، وفق ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية. أكدت الوزارة أن الصور الميدانية تبرز حجم التقدم المسجل على مستوى المقطع الرابط بين الدريعة ووادي الكبريت على مسافة 30 كلم، حيث تتواصل الأشغال بوتيرة مكثفة ليلا ونهارا، وفي تجسيد واضح لروح التنمية الشاملة والانخراط الكامل من أجل استكمال هذا الجزء الاستراتيجي الذي بلغ مراحله النهائية.

وفي هذا الإطار، تتقدم أشغال تهيئة المنصة السفلية للخط الاجتيابي لمدينة مداروش بسرعة قياسية، بالتوازي مع التقدم الملحوظ في وضع السكة الحديدية واستكمال المنشآت الفنية المبرمجة، ما يعكس تحكما تقنيا عاليا والتزاما صارما باحترام الأجال المحددة، ويؤكد في الوقت ذاته أن المشروع يسير بخطى ثابتة نحو دخوله حيز الخدمة في أفضل الظروف. وأبرزت الوزارة في بيانها أن "ورشات إنجاز الخط المنجمي الشرقي عنابة-تيسة-بلاد الحدية الممتدة على طول 422 كلم، تشهد حركة مستعجلة ودنياميكية متصاعدة، تعكس إرادة مبادرته صارمة وتسامحا لائفا في وتيرة الأشغال"، عقب الزيارة الميدانية الأخيرة التي قام بها وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد الفادر جلاوي، إلى مختلف المقاطع، والتي "أعطت دفعا قويا ومباشرا لكافة الفرق العاملة على مستوى مختلف الورشات". ق - ق

تحتصت على رخصة استكشاف في حوض الشرق من وكالة "أنفط"

## عودة العملاق "بريتيش بتروليوم" للاستثمار بالجزائر

أعلنت الوكالة الوطنية لتسليم موارد المحروقات (أنفط)، أمس، عن عودة عملاق الطاقة "بريتيش بتروليوم" إلى الاستثمار في الجزائر بعد حصولها على رخصة استكشاف على مستوى حوض الشرق.

وأوضحت الوكالة في بيان لها، أن هذه العودة "إشارة قوية على تجددة ثقة الشركات الدولية في إمكانات المجال المنجمي الجزائري، في إطار الشراكة التي ترزج لها النفط"، مذكرا بأن المجال المنجمي الجزائري، الذي يمتد على أكثر من 1.7 مليون كيلومتر مربع، يوفر مناطق شاسعة ذات إمكانات كبيرة، في سياق يتميز بالتطور السريع لتكنولوجيات الاستكشاف.

وأكدت الوكالة أنها تدفع نحو "ديناميكية جديدة قائمة على الابتكار وإدماج

ق - ق

أكد إسهام "جزاغرو" في توفير وسائل التصنيع وتقليص الاستيراد.. بومرزاق:

## بلوغ السيادة الغذائية بامتلاك أدوات الإنتاج وتكنولوجياته

المختصة في تركيب خطوط الإنتاج لصناعة المنتجات الفلاحية والغذائية، على أهمية توطيد التكنولوجيات بالانتقال من استيراد الآلة إلى فهم هندستها وتركيبها محليا، مشيرا إلى أن خطوط الإنتاج المتطورة تتيح التحكم الدقيق في معايير السلامة الصحية والتعليب المصري، وهو "جواز سفر" ضروري للولوج إلى الأسواق الدولية.



بامتلاك أدوات الإنتاج وتكنولوجياته. وأضاف أن هذه الطبعة وضعت "الميكانيكا الصناعية" في قلب المعادلة الاقتصادية، بعرض جبل عصري من المعدات والآلات الصناعية التي تحتاجها مصانع التحويل والإنتاج، مع عرض أحدث تقنيات التغليف، التعليب، خطوط الإنتاج المتكاملة.

بدوره، أوضح مدير مؤسسة "سامباك" المختصة في صناعة الآلات المستخدمة في صناعات البسكويت والتعليب والتعليب، يوسف عبد الفتاح، أن الآلة المحلية تبقى مفتاح التنافسية والجودة، مشيرا إلى أن عصريته وسائل الإنتاج هي السبيل الوحيد لجعل المنتج الجزائري قادرا على منافسة

لم يعد الصالون الدولي "جزاغرو" مجرد موعد سنوي لعرض المنتجات النهائية، بل تحول إلى منصة حقيقية لدعم الإنتاج الوطني وكسب المزيد من التجارب والتكنولوجيا، بفضل المشاركة القياسية لمنتجي الآلات الصناعية وخبراء تركيب خطوط الإنتاج، في مبادرة تعكس توجهها استراتيجيا نحو امتلاك أدوات الإنتاج بدل الاكتفاء بالاستهلاك.

### زولا سومر

يلاحظ الزائر لمعرض "جزاغرو" الذي تختتم فعاليته اليوم بقصر المعارض بالجزائر، بأن هذه التظاهرة الاقتصادية التي تبثت تستقطب المصنعين من عدة دول لم تعد مجرد واجهة لعرض المنتجات الغذائية، بل تحولت إلى منصة حقيقية للمستثمرين والمهتمين بالصناعات الغذائية وخبراء تركيب خطوط الإنتاج المتكاملة.

وفي هذا السياق، أكد محافظ الصالون نبيل باي بومرزاق لـ "المساء"، أمس، أن هذا التحول الإيجابي الذي يعرف توسعا كل سنة، يتماشى مع سياسة الدولة الهادفة إلى تشجيع المؤسسات العمومية والخاصة على امتلاك أدوات الإنتاج للتقليل من الاستيراد وتقليص التبعية للخارج، لتلججه نحو السيادة الغذائية

الجزائرية للأسواق الأوروبية والدولية.

6 أشهر تمر على وقف إطلاق النار في غزة

# 754 شهيد و2100 جريح في 2400 خرق صهيوني

أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت نحو 2400 خرق لاتفاق وقف إطلاق النار منذ بدء سريانه في 10 أكتوبر الماضي وإلى غاية أمس، في انتهاك وصفه بالمنهج لبنود الاتفاق والبروتوكول الإنساني المرافق له.

ص. م



على أن استمرار هذه الخروقات يندرج ضمن محاولات فرض واقع إنساني قائم على الحصار والتجويع، محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع في قطاع غزة. ودعا الجهات الراعية للاتفاق والمتجمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، إلى التدخل المبجل لإلزام الاحتلال بتنفيذ التزاماته وضمن حماية المدنيين وتأمين إدخال المساعدات والوقود بشكل فوري. وفي إطار استمرار الخروقات الصهيونية، أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشدة استهداف طيران جيش الاحتلال لسيارة شرطة في شارع النفق بمدينة غزة، بما أسفر عن استشهاد أربعة مواطنين بينهم طفل، وقالت في بيان لها إن ذلك "يمثل أمعانا في الجرائم المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني في القطاع، وتأكيداً على نية حكومة الاحتلال الإرهابي بقيادة مجرم الحرب نتنياهو مواصلة

خطوات إفشال جهود المضي في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار". واعتبرت أن "تكثيف استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي لعناصر الشرطة المدنية، يأتي في سياق سعي الحكومة الصهيونية الحثيث لثب الفوضى في القطاع واضعاف المنظومة الأمنية واتاحة الفرص لمليشيات العملاء لتنفيذ أجدانها الخبيثة، وهو ما سيستدعي علينا ومقاتمه بكل قوة". وطالبت الحركة الإبراهيمية الأمريكية، الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، والوسطاء بتحمل مسؤولياتهم في وقف جرائم الاحتلال وانتهاكاته المستمرة بحق الشعب الفلسطيني والزامة بتنفيذ استحقاقات الاتفاق. كما طالبت منظمة العفو الدولية بإدانة جرائم الاحتلال والعمل على معالجة أسسها ومحاكمة قاتله على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني والإنسانية.

أوضح التقرير الذي أصدره المكتب أمس، أن هذه الخروقات شملت 921 حالة إطلاق نار و1109 عملية قصف واستهداف، إلى جانب 273 عملية نسف لمنزل و97 توجلاً برذا داخل مناطق سكنية، بما يعكس تصعيداً ميدانياً متواصلًا رغم سريان الهدنة. ووفقاً للمعطيات، أسفرت هذه الانتهاكات عن استشهاد 754 فلسطينياً من بينهم 312 من الأطفال والنساء وكبار السن، فيما شكل المدنيون نحو 799 من إجمالي الضحايا. كما أصيب 2100 آخرون، أكثر من نصفهم من الفئات الأكثر ضعفاً وجميع الإصابات وقعت داخل الأحياء السكنية بعيداً عن مناطق الوجهات، وأشار التقرير إلى تنفيذ 2400 حالة اعتقال من داخل المناطق السكنية في استمرار سياسة الملاحقة الميدانية رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

وفي الجانب الإنساني، كشف التقرير عن التزام جزئي بإدخال المساعدات، حيث دخلت 41 ألف و714 شاحنة فقط من أصل 110 ألف و400 شاحنة إغاثية كان من المفترض دخولها، بنسبة لا تتجاوز 37٪، فيما لم تدخل سوى 14٪ من كميات الوقود المطلوبة. كما كتبت أن نحو مبرر، البري والحدودي بين القطاع ومصر، يعمل بشكل محدود، حيث بلغ عدد المسافرين منذ إعادة تشغيله في فيفري الماضي إلى 2703 مسافر فقط من أصل 36 ألفاً و800 مسافر بنسبة التزام لا تتجاوز 7٪.

وتأكد التقرير عدم التزام الاحتلال ببندو أساسية في الاتفاق من بينها إدخال المعدات وتشغيل ومواد الإيواء والمستلزمات الطبية وتشغيل محطات الكهرباء، علاوة عن عدم التقيد بخطط الانسحاب وتوسع نطاق السيطرة الميدانية. وشدّد المكتب الإعلامي

## إيطاليا تعلن تعليق اتفاقية التعاون العسكري مع إسرائيل

### سانشيز يرافع عن موقفه الرافض للانتهاكات الصهيونية

صعد رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، من خطابه السياسي ضد الكيان الصهيوني، وهو الذي عارض الاعتداءات الإسرائيلية والأمريكية على إيران ولبانغان وقبيلها على غزة. كما طلب تعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وهذه الكيان الجائر وقناعاته واضحة بضرورة عدم مرور هذه الانتهاكات "دون محاسبة".

وقال سانشيز في تصريح صحفي أدلى به، أمس، خلال زيارته الحالية للأمين إن إسرائيل هي "الدولة الوحيدة التي تنتهك الشرعية الدولية في الشرق الأوسط"، مؤكداً أن بلاده "ستواصل الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ ومع ما تعتبره عادلاً وشرعياً وقانونياً". وأضاف أنه "اليوم يتم تمسك الشرعية الدولية، ومن يرفع صوته ضد الدول المنتهكة للقانون الدولي يتم تهديد" ب"تتابع تعرض للتهديد لأننا نرفع أصواتنا ضد الحكومات التي تنتهك الاتفاقين" في إشارة واضحة إلى إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

ص. م

وقال سانشيز في تصريح صحفي أدلى به، أمس، خلال زيارته الحالية للأمين إن إسرائيل هي "الدولة الوحيدة التي تنتهك الشرعية الدولية في الشرق الأوسط"، مؤكداً أن بلاده "ستواصل الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ ومع ما تعتبره عادلاً وشرعياً وقانونياً". وأضاف أنه "اليوم يتم تمسك الشرعية الدولية، ومن يرفع صوته ضد الدول المنتهكة للقانون الدولي يتم تهديد" ب"تتابع تعرض للتهديد لأننا نرفع أصواتنا ضد الحكومات التي تنتهك الاتفاقين" في إشارة واضحة إلى إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

ولم يكتف رئيس الحكومة الإسبانية برفع صوته علانياً ضد الانتهاكات الصهيونية والأمريكية في الشرق الأوسط، بل قال "ندعم العدالة ولا يكون هناك إفلات من العقاب لمن يقومون بالإبادة الجماعية مثل ما نراه في غزة، ونأمل أن يتكرر في لبنان". وطلب سانشيز بإعداد بنود النظام الدولي على أساس الشرعية وليس على أسس الأقليات من العقاب، وكانت حكومة الاحتلال الإسرائيلية المقاب، وجهت السبت الماضي، توبيخاً لأعلى مسؤول دبلوماسي إسباني في تل أبيب بسبب ما زعمت أنه "معادة للسامية" على إثر تفجير مدينة نينس رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في مدينة إيسلانية خلال احتفال سنوي، ورداً على "التوبيخ" الإسرائيلي، قال مسؤول في وزارة الخارجية الإسبانية إن "الحكومة الإسبانية ملتزمة بمكافحة معاداة السامية وأي شكل من أشكال التمييز أو التمييز "رافضاً" أي ادعاء خبيث يوحى بالعكس". ويتبنى الموقف الإسباني بخصوص الانتهاكات الصهيونية الأكثر شهرة وجرأة في العالم الغربي، الذي تحسب له بعض المواقف

المحتشمة في رفض الاعتداءات الصهيونية المدعومة أمريكياً سواء على فلسطين أو إيران أو لبنان. ومن بين هذه المواقف إعلان رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني، أمس، تعليق العمل باتفاقية الدفاع مع إسرائيل، والتي تشمل التعاون في مجالات تبادل المعدات العسكرية وأبحاث التكنولوجيا، وفق ما نقلته وكالات أنباء.

وأوضحت ميلوني، في تصريحات أدلت بها على هامش فعالية في فيرونا، أن قرار الحكومة جاء في ضوء التطورات الراهنة، مشيرة إلى وقف التجديد التلقائي للاتفاقية، ويأتي هذا القرار بعد يوم واحد من استدعاء الكيان الصهيوني للسفير الإيطالي لديها، احتجاجاً على تصريحات وزير الخارجية الإيطالي، أنطونيو تاياني، التي أدان فيها ما وصفها "الهجمات غير المقبولة" ضد مدنيين في لبنان خلال زيارته إلى بيروت. وبحسب مصدر دبلوماسي إيطالي، فإن خطوة الاستدعاء جاءت على خلفية مواقف تاياني، الذي عبر منصة "إكس" عن تضامن بلاده مع لبنان، داعياً إلى وقف إطلاق نار دائم وفتح مسار حوار بين لبنان وإسرائيل، مع التأكيد على ضرورة تجنب أي تصعيد مشابه لما جرى في قطاع غزة.

ص. م

وكشفت المجلس أنه تابع المبادرة منذ ساعاته الأولى "بشكل منهجي وعميق"، وأعد دراسة تحليلية بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية تتناول الخارطة السياسية الأوروبية وتوزيع الأصوات الموقعة ودلائلها وسبل توظيف هذا المنجز سياسياً وحقوقياً، علناً إتاحة هذه الدراسة للمباحثين المهتمين عبر منصاتها الإلكترونية الرسمية. وختم المجلس بالتأكيد على أن تجاوز المبادرة حاجز المليون توقيع "يمثل بداية لمسار سياسي تراكمي يتطلب عملاً منظماً ومستداماً لضمان تحقيق أهدافه"، مشدداً على أن "المسؤولية تقع اليوم على عاتق القوى الحية في أوروبا لمواصلة الضغط السياسي والشعبي والإعلامي والقانوني من أجل سياسات أوروبية أكثر اتساقاً مع مبادئ العدالة وحقوق الإنسان".

القانوني واللوجستي وتولي مهمة التحدث باسمها داخل الجلسات البرلمانية والمحافل العامة. وأكد أن بلوغ المبادرة عتبة مليون توقيع "لا يمثل مجرد رقم رمزي، بل يفرض التزاماً قانونياً وأخلاقياً على المؤسسة الأوروبية للظرف في مضمونها واتخاذ موقف يتسجم مع التقسيم المؤسسي للاتحاد الأوروبي وفي مقدمتها احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي". كما اعتبر أن هذا التطور يشكل لحظة مفصلية في مسار التفاعل الأوروبي مع القضية الفلسطينية ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة من العمل السياسي والحقوقية داخل مؤسسات الاتحاد. ودعا المجلس إلى استثمار الزخم الشعبي الذي حققته المبادرة عبر تحويلها إلى أداة ضغط مؤسسية داخل المؤسسة الأوروبية وضمان عدم تفرغها من مضمونها السياسي، إضافة إلى تكثيف العمل مع أعضاء البرلمان الأوروبي والقوى السياسية لحشد دعم واضح لتعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل. وأكد ضرورة إطلاق حملة سياسية وإعلامية موازية للضغط على هذا الزخم عبر تجاوز الخطوات وتطويع مسارات قانونية تستند إلى قواعد القانون الدولي بما يعزز فرص تحويل هذا الإنجاز الشعبي إلى قرارات عملية.

ص. م

## 11 ألف شخص في عداد المفقودين منذ اندلاع الصراع 700 مدني ضحية هجمات الميترات منذ جاني في السودان

السودان منذ بدء النزاع قبل ثلاث سنوات، بحيث أصبح 70 في المئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر. وأضاف أنه "بالنظر إلى الوضع قبل النزاع القائم نجد أن معدلات الفقر تضاعفت فعلياً، حيث أنه قبل اندلاع النزاع كان يعيش نحو 38 في المئة من السكان تحت خط الفقر أما الآن فنقدر أن النسبة بلغت نحو 70 في المئة". وكشف أن "واحداً من كل أربعة سودانيين يعيش في فقر مدقع بأقل من دولارين في اليوم"، مؤكداً أن "معدلات الفقر ترتفع إلى نحو 75 في المئة في مناطق تركز النزاع مثل إقليم دارفور وكردفان".

وكان تقرير مشترك لمجموعة من المنظمات الدولية غير الحكومية، صدر أول أمس، أظهر أن ملايين العائلات في السودان أصبحت تعتمد على وجبة واحدة فقط يومياً في ظل تفاقم أزمة الغذاء وتوسع نطاق الجوع تزامناً مع دخول النزاع عامه الرابع. وأوضح التقرير الصادر عن منظمات "العمل ضد الجوع" و"هيئة كير الدولية" و"لجنة الإنقاذ الدولية" و"ميريس كور" و"المجلس النرويجي للاجئين" أن سكان المناطق الأكثر تضرراً، لا سيما في شمال دارفور وجنوب كردفان "يعمسون أياماً كاملة بلا طعام". ولا يقتصر الأمر على الجوع والأزمة الإنسانية، بل يتعدى إلى حصدية الضحايا خاصة فيما يتعلق بالمفقودين الذين تجاوز تعدادهم 11 ألف شخص وفق ما كشفتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وجاء في بيان أصدرته اللجنة أمس يعينف بأنه "لا تزال آلاف العائلات تعيش في حيرة من أمرها، حيث انقلعت عن أحيائها الذين تفرقوا عنهم أثناء فرارهم من القتال. وقد تجاوز عدد حالات المفقودين 11 ألف حالة، بزيادة تتجاوز 40٪ خلال العام الماضي وحده". وكشفت نائب المدير الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر، جيمس رينولدز، في تصريح صحفي عن هذه الأرقام التي من المرجح أنها لا تمثل سوى جزء ضئيل من الأعداد الحقيقية، والتي قال إنها "تظهر التكلفة البشرية للنزاعات المطولة كهدية النزاع"، مشيراً إلى أن تغير خطوط المواجهة أدى إلى نزوح أكثر من 11 مليون شخص وأحياناً عدة مرات، بينما غادر ما لا يقل عن أربعة ملايين من هؤلاء البلاد.

## يعانون ظروف احتجاز قاسية في السجون المغربية

### الأسرى الصحراويون يواصلون معركة "الأمعاء الخاوية"

والإنسانية "المتدخل العاجل" لضمان حماية الأسير المدني وتحسين أوضاعه داخل السجن لأن حالته "تعكس جزءاً من أوضاع السجناء السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية"، مجدداً مطالب المنظمة بالإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية.

وفي الأثناء، يواصل السجناء السياسيين الصحراويين سلاح الدين الصبان وإبراهيم بابيت معركة "الأمعاء الخاوية" لليوم 15 على التوالي احتجاجاً على الظروف المسأوية التي يعانيها منها المعتقلون في سجون الاحتجاز المغربي.

وقال المكتب التنفيذي ل"كوديسا"، في بيان له، أنه يتابع بقلق بالغ استمرار الإضراب المتفوح عن الطعام الذي يخوضه الطلاب والسجناء السياسيين الصحراويين سلاح الدين الصبان وإبراهيم بابيت بالسجون المحلي "آيت ملول 01" بمدينة أكادير، احتجاجاً على ظروف احتجازهما السيئة واللاإنسانية والمعاملة التمييزية التي يتعرضان لها في انتهاك سافر للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

واعتبر المكتب أن ما يتعرضون له والسيجون هو "انتهاك واضح" للالتزامات الاحتجاز المغربي بتطبيق كل ما جاء في العهد والمواثيق الدولية التي قام بتوقيعها والمصادقة عليها، معلناً عن تضامنه الكامل معهم، وطالب بوقف كافة أشكال التضييق وسوء المعاملة والممارسات التمييزية المركبة في حقهم وبقايتهم السياسيين الصحراويين، مناشداً كافة المنظمات الحقوقية والضمائر الحية بموازة السجينين ورفضها فتح تحقيق بخصوص ما يتعرضون له من انتهاكات لحقوق العادلة والتامك المنظمات الحقوقية

كشفت تقارير أممية وأخرى صادرة عن منظمات دولية إنسانية عن أرقام صادمة للتدابيع الإنسانية الناجمة عن الصراع الدامي المستمر في السودان منذ ثلاث سنوات، والذي تسبب في مجاعة ضمنت إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم ومقتل عشرات آلاف السودانيين ونزوح نحو 13 مليون شخص.

ص. م  
فني الوقت الذي كشفت فيه الأمم المتحدة عن مقتل 700 مدني في السودان منذ شهر جاني الماضي جراء هجمات الطائرات المسيرة، دقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ناقوس الخطر لاختفاء ما لا يقل عن 11 ألف شخص قالت إنهم في عداد المفقودين منذ بدء هذا الصراع الدامي منتصف أبريل من عام 2023.

وفي تقييمه ثلاث سنوات كاملة من الحرب في السودان، قال مساعد الأمين العام الأممي للشؤون الإنسانية، توم فليشر، في بيان له أمس، أنه في غضون الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، قتل ما لا يقل عن 700 مدني في هجمات الطائرات المسيرة، مشيراً إلى ما وصفها "بالتكرار المظلم للصراع الذي اندلع في 15 أبريل 2023 والتي تمثل عاماً خرفشيل يهجم المجتمع الدولي في مهمته في مواجهة الأزمة السودانية". وأشار المسؤول الأممي الإنساني إلى أن ما يقرب من 34 مليون شخص، أي ما يقرب من ثلثي السكان في هذا البلد المضطرب، بحاجة إلى مساعدات إنسانية فيما وصفها بأنها "أسوأ أزمة إنسانية في العالم". ووفقاً للأمم المتحدة، فإن أكثر من 21 مليون شخص يواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي ويحتاج ثلثا السكان إلى مساعدة عاجلة، مع اشتداد القتال في ولاية كردفان الوسطى وولاية شمال الأزرق الجنوبية الشرقية.

## تزايد معاناة الأسرى

### الصحراويين في سجون الاحتجاز المغربي، حيث يعانون ظروف احتجاز قاسية بما دفعهم ذلك إلى خوض معركة "الأمعاء الخاوية" لتتدبير بالانتهاكات التي يتعرضون لها في خرق صريح لكل المواثيق الدولية.

وقال الأسير المدني الصحراوي المنتمي لمجموعة "أكاديم إزيك، سيدي عبد الله إيهام، المتواجد بالسجن المحلي 21 قبلت بالمرغرب، أول أمس، في إضراب عن الطعام لمدة 48 ساعة.

وتأتي معركة "الأمعاء الخاوية" التي يخوضها الأسير تنديداً بكل الأساليب المهينة التي تمارس في حقه داخل السجن احتجاجاً على صمت إدارة السجن تجاه الاعتداءات المتكررة من طرف سجناء بحق العام، علاوة عن عدم تمتعه بالوصول إلى العدالة.

ويسمى سيدي عبد الله إيهام من خلال هذه الخطوة الاحتجاجية إلى تسليط الضوء على ظروف الاعتقال الكارثية التي يعاني منها داخل السجن، رغم كثرة الشكاوى التي تقدمت بها العائلة والموجهة إلى المتدبر العام لإدارة السجن وكذا إلى هيئات حقوقية مغربية.

وفي هذا الصدد، أوضحت رئيس منظمة تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "كوديسا"، علي سالم التامك، في تصريح لوكالة الأنباء أن السجين "يخوض الإضراب احتجاجاً على ظروف اعتقال غير إنسانية وتجاوزات خطيرة في ظل صمت إدارة السجن المغربية ورفضها فتح تحقيق بخصوص ما يتعرضون له من انتهاكات لحقوق الإنسان". وناشد التامك المنظمات الحقوقية

# الأمطار تغمر عدة أحياء وطرق بالعاصمة تجند واسع لاحتواء الوضع



وفي هذا الصدد، قامت مؤسسة "أسروت" بتدخلات استباقية على مستوى النقاط الحساسة. وتجنبت في الميدان، وبشكل مكثف على مستوى العديد من البلديات، خاصة تلك التي عرفت تساقط أمطار غزيرة. تسببت في ارتفاع منسوب المياه بعدد من المناطق. كما تم تنفيذ فرق التدخل السريع لفتح والبوعات الصرف، وامتصاص المياه، وإعادة انسيابية حركة المرور، فضلا عن رفع مخلفات السيول على مستوى العديد من الجوار بولاية الجزائر، حيث تم تسخير العتاد اللازم من المضخات، والشاحنات المجهزة بالصهاريج، وشاحنات الضخ وغيرها من الوسائل، لمعالجة كل النقاط السوداء المسجلة، التي شاركت فيها، أيضا، مصالح مديرية الأشغال العمومية، وكل المعنيةين.

والبلدي، الذين عدوهم بطرق جميع الأوباب، لأجل ترحيلهم إلى سكناات لائقة ولو على مراحل. وفي هذا الصدد، تجندت مختلف المؤسسات الولائية ومصالح المقاطعات الإدارية والبلديات، إضافة إلى المديرات التنفيذية، لإعادة الأامور إلى طبيعتها، وضمان سلامة المواطنين، فيما قام الولاة المتدربين بخرجات ميدانية ليلية، للوقوف على مختلف العمليات والتدخلات، لضمان العاينة الأنية لأثار التقلبات الجوية بالعاصمة، التي شهدت عمليات واسعة لرفع المخلفات، بما فيها الأشجار المتساقطة، والأجسام المتضررة، بالإضافة إلى تسريع مجاري المياه والبوعات، وخاصة في المناطق المنخفضة التي تكون أكثر عرضة للفيضانات. كما تم الوقوف على التدابير الوقائية المعتمدة، والتي يتم تعزيزها عقب صدور التثريات الجوية الخاصة، تصبأ لأي

تواصلت بمختلف بلديات العاصمة، أمس، التدخلات الميدانية للمؤسسات الولائية والسلطات المحلية، لمواجهة آثار الأمطار الغزيرة التي تعطلت يومي الأحد والأثنين، والتي استعدت تدخلات عاجلة لرفع مخلفاتها، من أشجار متساقطة، وشظايا المياه المتراكمة بالطرقات والأحياء، إلى جانب تنظيف قنوات الصرف، فيما تجندت فرق الحماية المدنية لمساعدة السكان المتضررين الذين حاصرتهم المياه في سياراتهم وسكناتهم، خاصة في الجهة الشرقية للعاصمة: على غرار الرويبة، والرغاية، وباب الزوار، وبرج الكيفان، وعين طاية والدار البيضاء، التي غمرت أحيائها بسبب ارتفاع منسوب المياه.

وقد سارعت السلطات المحلية بالبلديات المتضررة، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتكفل بما خلفته الأمطار الغزيرة التي تعطلت طوال يوم الاثنين، والتي أدت إلى تجمع المياه على مستوى الطرق الفرعية، والرئيسية، والأحياء السكنية. وحاصرت المواطنين داخل سياراتهم وسكناتهم، التي لم يتمكنوا من مغادرتها بالنظر إلى ارتفاع منسوب المياه، وعدم قدرة قوات الصرف على استيعاب سيول الأمطار التي أدت، أيضا، إلى تعطل حركة السير للعديد من محاور الطرق، والأنتفاق. وشهدت عدة أحياء هذه الوضعية على غرار حي ديار الغرب ببلدية عين طاية، الذي حوصر سكانه داخل سكناتهم، فيما تم تأجيل الدراسة بمرسة الأشهاد سعداوي اسم الثلاثاء، إلى غاية شطف المياه المتراكمة بها، مثل ما تجتمعت المياه في الملعب الجوّاري دشن منذ أسبوع. كما تم تأجيل الدراسة بمرسة بشارت 11 ديسمبر 1960 بالرجميز، بسبب تسرب المياه داخل الأقسام، فيما واجه سكان بعض أحياء الرغاية وشكل الضيقات، فرغم تجنيد جميع أعوان النظافة والتطهير بنظام المداومة في بعض المناطق، إلا أن وتيرة التساقط حالت دون السيطرة على الوضع في جميع الأحياء، خاصة أن كميات الأمطار المتهاطلة كانت بكميات كبيرة، وتجاوزت القدرة الاستيعابية لشبكات الصرف والتدخلات المكثفة بشاحنات ومضخات. وقد تم في هذا الصدد، التدخل لإزالة

## المدينة مسابقة لأحسن بلدية صديقة للبيئة

أطلقت بلدية، مؤخرا، مرحلة الانتقاء للمشاركة في المسابقة الوطنية لأحسن بلدية صديقة للبيئة، من أجل اختيار الجماعة المحلية التي تستغل الولاية في هذه المنافسة، وفق المديرية المحلية للبيئة. وأوصحت مديرية البيئة سميرة معمري، أن هذه المنافسة تشمل 16 بلدية، متمثلة في الحوضين، ومزغنة، ويوغار، وأولاد عتر، وأولاد بوعشرة، وتيزي مهدي، والمدينة، ويوسكن، والعساوية، ويوشراحي، وذراع المسار، وسي معجوب، وحرييل، ووعيشون، والسكن وتمزقيدة. وفي تم في هذا السياق، تنصيب لجنة تضم عدة قطاعات على غرار البيئة، والصحة، ومحافظة الغابات، والتجارة، والتمرية، والطاقة، والمقتضية العامة للولاية، ومديرية الإدارة المحلية، وفق المسؤولية، التي أشارت إلى أن هذه اللجنة قد باشرت منذ بضعة أيام، زيارات ميدانية إلى البلديات المعنية بالمسابقة. كما لفتت إلى أن عملية الانتقاء سيتم وفق معايير محددة سبقا للجنة الوطنية المشرفة على هذه المسابقة، تتعلق بالتنسيق العمري والاستمداد لعملية جمع النفايات المنزلية، والفرز والنظافة، والتكفل والنقاط السوداء، ونظافة المحيط الحضري، وإعادة التدوير، ومستوى الإجماع في مجال المواصلات البيئية.

وأشارت السيدة معمري إلى أن البلدية التي ستفوز بنجاح هذه المرحلة الانتقائية، سيتم إحالة ملفها على اللجنة الوطنية، التي ستعلن عن اسم الفائز في هذه المسابقة يوم 5 جوان المقبل بمناسبة إحياء اليوم العالمي للبيئة.

وأكد أنه تم إطلاق المسابقة الوطنية لأحسن بلدية صديقة للبيئة مطلع شهر فيفري الماضي، من قبل وزارة البيئة وجودة الحياة، في إطار تنمية الجهود الرامية إلى ترقية الثقافة البيئية، وأشارك المجتمع المدني في التتمية المستدامة.

## قرية آيت أوصالح بتوجة السكان ينتظرون تجسيد الوعود

يتأشد سكان قرى بلدية توجة بولاية بجاية، السلطات المحلية لتجسيد الوعود التي تم تقديمها في إطار التكفل بصحيا حرائق الغابات التي مست المنطقة في صائفة 2023، وإنجاز المشاريع التنموية المختلفة التي أضحت عائقا حقيقيا أمام الخروج من العزلة، يزيد من معاناتهم اليومية.

وقرية آيت أوصالح من بين المناطق التي تعاني الكثير من النقص، على غرار وضعية الطرق التي تتواجد في حالة صعبة، بالإضافة إلى مياه الشرب، وإنجاز مرافق عمومية من شأنها أن تخفف من معاناة المواطنين اليومية. وسمحت اللقاءات الأخيرة التي جمعت والي بجاية كمال الدين كروبو وسكان وأعيان القرية، بالتطرق لكل النقص التي تعاني منها القرى في مختلف المجالات، وتم إحصاؤها من أجل التكفل بها، إلا أنه تم تسجيل العديد من النقص في ما يتعلق بالمشاريع التنموية، مثل ما أكد ممثلو جمعية "تاقوس"، الذين طالبوا المسؤول الأول عن الجواز التنفيذي بالولاية، بالتكفل بالمشاريع التنموية، والخروج من العزلة التي يعاني منها السكان، إذ تستلزم الإسراع التي عرفتها المنطقة خلال حرائق الغابات صائفة 2023، تخصص أعلى ما يلي، من أجل تداركها على أرض الواقع.

## لجنة مقاطعة براقى تشرع في عملها

# تحضيرات تنظيمية ولوجستية لإنجاح امتحانات نهاية السنة

موسم دراسي ناجح، وتنتج متميزة، فيما انطلقت التحضيرات لهذا الموعد الهام بمختلف المقاطعات، تنفيذًا لتعليمات الوزير والي الجزائر العاصمة. وفي إطار المتابعة الدورية لجنتها المشاريع التنموية والحرص على تحسين ظروف التمرس عبر إقليم المقاطعة، قام الوالي المنتدب لمقاطعة الإدارية براقى خلال الأسبوع الجاري، بخرجة ميدانية، خصصت لمعاينة مشروع إنجاز 12 قسما جاهزا بحي بن غازي ببلدية براقى.

وأكّد الوالي المنتدب المقاطعة براقى عبد الوهاب برتيمية خلال إشرافه على تنصيب لجنة تنظيم وتحضير الامتحانات، على توفير كل الظروف والإمكانيات من أجل السير الحسن لهذه الحطة الهامة في مسار الدراسي للتلاميذ.

ويأتي ذلك في إطار التحضير الجيد لإنجاح امتحانات نهاية السنة الدراسية، التي تجند لها مختلف الأطراف. وأكد الوالي المنتدب المقاطعة براقى عبد الوهاب برتيمية خلال إشرافه على تنصيب لجنة تنظيم وتحضير الامتحانات، على توفير كل الظروف والإمكانيات من أجل السير الحسن لهذه الحطة الهامة في مسار الدراسي للتلاميذ.

## لتوفير وسائل الترفيه والاستجمام تخصيص 13 مليارا لتهيئة الشواطئ بجاية



الأثنين وبوخليفة، التي ستعرف أشغال تهيئة كبيرة تشمل الكثير من الجوانب، على غرار التنظيم، وإنجاز مسالك مباشرة إلى الشواطئ في إطار ضمان جاذبية الخدمة. وهو القرار الذي يأتي بعد أن اشتكى رؤساء البلديات من غياب الدعم المالي لتجسيد الشواطئ من كل الجوانب، واستقبال المصطافين في أحسن الظروف.

كما سبق لوالي بجاية كمال الدين كروبو، أن راسل الجهات المعنية من أجل تخصيص أغلفة مالية لتجهيز البلديات الساحلية من تهيئة الشواطئ التي تتوفر عليها، تصبأ ل موسم الاصطاف القادم.

وستمس أشغال التهيئة 35 شاطئا عبر مختلف البلديات الساحلية، على غرار بني كسيلة، وتوجة، وتيشي، وأوقاس، وملبو، وسوق الحسن حامة

## السلطة الوطنية المستقلة للاختبارات بجاية سحب 5 ملفات ترشح للاختبارات التشريعية

يضمن راحة التلاميذ والأسرة التربوية. وفي نفس السياق، تم الوقوف على عملية تجهيز هذه للمحنة بالوسائل الضرورية، من طاولات وكراسي، ووسائل تعليمية، وتجهيزات بييداوجية، حيث شد برتيمية على ضرورة الإسراع في استكمال عملية التجهيز بشكل كامل، لضمان دخول هذا المرقق حيز الخدمة، في أقرب الأجل.

وأكد، من جهة أخرى، على ضرورة التنسيق الجكم بين مختلف المتدخلين، لا سيما المصالح التقنية، ومؤسسات الإجاز، قصد تدارك أي نقائص مسجلة، وضمان جاهزية المؤسسة لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف، بما يساهم في الرفع من جودة التعليم، وتحقيق بيئة دراسية ملائمة.

يذكر أن مقاطعة براقى تشهد إنجاز وتوسعة عدة مؤسسات تربوية في مختلف المراحل التعليمية، لوضعتها تصرف التلاميذ من الدخول المدرسي المقبل، وتخفيف الضغط الكبير الذي تتهدد بعض المؤسسات، خاصة في بعض الأحياء التي تشهد كثافة سكانية عالية.

السوق المغطى "لاكوفال" "الأميونت" يهدد حياة التجار

يشككي تجار السوق المغطاة "لاكوفال" وسط مدينة بجاية، من خطر "الأميونت" الذي يهدد حياتهم منذ عدة سنوات، دون أن تقوم مصالح البلدية بأشغال التهيئة التي تقع حد نهايا للمشكل.

ويعود استفحال هذه السوق المغطاة إلى عدة سنوات، حيث تستقطب مئات من المواطنين يوميا. وقد أكد التجار أن هذا النضاء التجاري يتواجد في وضعية كارثية بسبب نقص التهيئة، إلى جانب تغطية سقفه بصفاغ من مادة "الأميونت" التي تهدد حياة التجار والمواطنين، وهو ما أضحي يتطلب، وفق المشتكين، اتخاذ تدابير استعجالية من قبل مصالح البلدية.

وبفض النظر عن هذه المخاطرة التي تثير الخواوف، فإن هذه السوق تقف على شرف الانقراض، بسبب تسرب مياه الأمطار خلال فترة تساقطها، وانتشار الوراغ الكريهة في فصل الصيف، وهو ما جعل التجار يرسلون الجهات المعنية على غرار مصالح البلدية، لتخاذ التدابير اللازمة لتخصيص غلاف مالي، من أجل القيام بأشغال التهيئة، والتخلص من مادة "الأميونت"، إلا أن الأمور، حسب التجار، لا تزال تراوح مكانها رغم الوعود التي قدمها المتخين الجليون الذين تعاقبوا على رأس المجلس الشعبي البلدي بجاية.

## غليزان تضبط ترتيباتها

# تحضيرات لإنجاح موسم الحصاد والدرس

التخزين عبر إقليم الولاية، مع التأكد من جاهزيتها واستيفائها للشروط التقنية اللازمة لاستقبال المحاصيل الزراعية، خاصة في ظل التوقعات بتحقيق مردود معتبر هذا الموسم. كما أكد المسؤول، على أهمية تسخير الإمكانيات المادية والبشرية، مع تشمين دور المكثفة الفلاحية وتوفير المتاد الضروري، لضمان فعالية عمليات الحصاد والنقل والتخزين، بما يساهم في تقليص الخسائر والحفاظ على جودة المنتج.

وفي نفس الإطار، دعا الوالي، إلى تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، لاسيما في الجوانب المتعلقة بالوقاية من الحرائق وتأمين المحاصيل، بالتعاون مع مصالح الحماية المدنية، بما يضمن مرور موسم الحصاد في أفضل الظروف الممكنة. ويأتي هذا الاجتماع، في سياق حرص السلطات الولاية على مراقبة الفلاحين، وتوفير الظروف الملائمة لإنجاح الموسم الفلاحي، بما يعزز الأمن الغذائي ويدعم التنمية المحلية بالمنطقة.

أشرف والي غليزان، كمال بركان، في إطار المتابعة الدورية لخلف الانشطة الفلاحية، بمقر الولاية، على اجتماع تنسيقي خصص لتقييم حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2025-2026، إلى جانب ضبط الترتيبات الخاصة بموسم الحصاد والدرس لسنة 2026.

ن. واضح  
تم خلال اللقاء، الوقوف عند حصيلة حملة الحرث والبذر، حيث قدمت عروض مفصلة حول المساحات المزروعة، ونسب التقدم المحققة، إضافة إلى التحديات المسجلة ميدانيا. كما تم التطرق إلى مختلف التحضيرات الجارية لموسم الحصاد والدرس، من خلال عرض جملة من الإجراءات التنظيمية والتدابير اللوجستية، الرامية إلى ضمان سير العملية في ظروف ملائمة.

وفي هذا السياق، شدد والي غليزان، على ضرورة القيام بإحصاء دقيق وشامل لكافة وحدات ومراكز

## وفق مصالح ولاية وهران

# توزيع 7786 مسكن في عيد الاستقلال وذكرى اندلاع الثورة

كشفت مصالح ولاية وهران، عن برمجة توزيع 7786 مسكن في مختلف الصيغ، تزامنا والاحتفالات المخلدة لعيد الاستقلال، وذكرى اندلاع الثورة التحريرية، ضمن البرنامج المتواصل لتوزيع السكن، والقضاء على البيوت الهشة والقصدية. رضوان. ق



احتفالات الفاتح نوفمبر القادم. أما بخصوص السكن الترقوي المدعم، فقد قدر العدد الإجمالي للسكنات، التي ستوزع على 4156 وحدة، موزعة على 26 مشروعا، حيث ينتظر توزيع 1280 وحدة، تزامنا مع عيد الاستقلال، فيما سيتم تسليم 2876 وحدة سكنية أخرى، بمناسبة ذكرى اندلاع

ويخصوص السكن العمومي الإيجاري، بلغ العدد الإجمالي للسكنات التي سيتم توزيعها، 3630 وحدة سكنية، موزعة على 18 مشروعا، سيتم منها تسليم 1280 وحدة، بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال يوم 5 جويلية المقبل، على أن توزع الحصة المتبقية، والمقدرة بـ 2350 وحدة، خلال

كشفت مدير السكن لولاية وهران، خلال اجتماع الهيئة التنفيذية للولاية، عن تفاصيل العمليتين المرتقبتين واللتان تشملان صيغتي السكن العمومي الإيجاري، والسكن الترقوي المدعم، حيث سيتم توزيع هذه الحصة، عبر عدة مشاريع سكنية موزعة عبر إقليم الولاية.

## القطب الحضري الجديد الكفافة بالشلف السكان يطالبون بتوفير النقل

حي بن سونة، وحي البرادعي، وهو ما يطرح، حسيه، تساؤلات حول أسباب هذا الإقصاء غير المبرر، لحي يضم كثافة سكانية معتبرة.

### مطالب بتدخل عاجل

في ظل هذه الوضعية، وجه سكان الحي، نداء إلى السلطات المحلية، من أجل التدخل العاجل لإيجاد حلول ملموسة، من خلال تخصيص جزء من الحافلات الجديدة، التي أمر رئيس الجمهورية باستيرادها، في إطار عصنة قطاع النقل، وإدماج القطب الحضري الجديد الكفافة ضمن شبكة النقل العمومي بصفة رسمية، وفتح خط نقل جديد يمر عبر الطريق المزروع المحاذي لسوق الجملة للخضار والفواكه، باتجاه وسط المدينة، وهو المسار الذي يعتبره السكان الأنسب لتسهيل تنقلاتهم اليومية.

ويرى متابعون، أن إشكالية النقل بالقطب الحضري الجديد الكفافة، تندرج ضمن التحديات التي ترافق التوسعات العمرانية الجديدة، والتي تستوجب مواكبة حقيقية من حيث الخدمات الأساسية، وعلى رأسها النقل، لضمان استقرار السكان وتحسين أطرهم المعيشي. وفي انتظار تفاعل الجهات المعنية، يبقى مطلب سكان الحي مشروعا، كونه يتعلق بخدمة أساسية لا غنى عنها في الحياة اليومية، خاصة في منطقة تعرف تزايدا مستمرا في عدد السكان، ما يستدعي، حسيه، تحركا سريعاً يضع حداً لمعاناة تنقلت من مجرد اشتغال عابر إلى مطلب جماعي ملح.

يتواصل تدمير سكان القطب الحضري الجديد الكفافة بولاية الشلف، في ظل ما وصفوه بـ"الوضعية المقلقة"، لقطاع النقل العمومي داخل الحي، رغم مرور أزيد من عام على استلام السكنات، منذ شهر نوفمبر 2024، حيث لا تزال معاناة التنقل اليومي تترك مشات العائلات المقيمة بالمنطقة.

ن. واضح  
وحسب شهادات مطابقة لعدد من السكان، فإن القطب الحضري، يفتقر كليا إلى خدمة النقل العمومي المنظمة، في وقت لا تزال فيه الحافلات القليلة المتوفرة، والتي لا يتجاوز عددها أربع حافلات قديمة، تشتغل على مستوى خط الخربة القديمة الكفافة فقط، دون أن تمتد خدماتها إلى داخل الحي الجديد.

معاناة يومية وتقل شاق يؤكد السكان، أن غياب محطات توقف داخل القطب الحضري، يجبرهم يوميا على قطع مسافة تقارب كيلومترين سيراً على الأقدام، للوصول إلى أقرب نقطة توقف، وهو ما يشكل عبئا حقيقيا، خاصة بالنسبة لكبار السن والنساء والخادمات، والذين يضطرون إلى التنقل بالسيارة يوميا نحو وسط المدينة. كما أشار المشتكون، إلى غياب تام لحافلات مؤسسة النقل العمومي، في وقت تستفيد أحياء مجاورة من هذه الخدمة بانتظام، على غرار حي الحسنية، القطب الحضري الجديد الحسنية، حي الحمادي، حي الشرفة،

تندرج هذه العملية، ضمن البرنامج السكني الطموح، الذي تسهر السلطات المحلية على تجسيده، بهدف تقليص أزمة السكن والاستجابة للطلب المتزايد، خاصة في ظل النمو الديمغرافي الذي تعرفه ولاية وهران.

احتفالات الفاتح نوفمبر القادم. أما بخصوص السكن الترقوي المدعم، فقد قدر العدد الإجمالي للسكنات، التي ستوزع على 4156 وحدة، موزعة على 26 مشروعا، حيث ينتظر توزيع 1280 وحدة، تزامنا مع عيد الاستقلال، فيما سيتم تسليم 2876 وحدة سكنية أخرى، بمناسبة ذكرى اندلاع

ويخصوص السكن العمومي الإيجاري، بلغ العدد الإجمالي للسكنات التي سيتم توزيعها، 3630 وحدة سكنية، موزعة على 18 مشروعا، سيتم منها تسليم 1280 وحدة، بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال يوم 5 جويلية المقبل، على أن توزع الحصة المتبقية، والمقدرة بـ 2350 وحدة، خلال

## انتعاش في تربية المائيات بوهران

# استزراع 600 ألف من صغار سمك "الدوراد"

الأقفاص العائمة، و3 مشاريع لتربية الصدفيات، فيما ترقى 8 مشاريع قيد الإجراءات الإدارية موزعة، بين 5 مشاريع لتربية الأسماك في الأقفاص العائمة، و3 مشاريع لتربية الصدفيات، إلى جانب 5 مشاريع أخرى قيد الدراسة.

وأضاف نفس المسؤول، أنه من المرتقب، دخول 3 مشاريع جديدة حيز الاستغلال خلال سنة 2026، تتضمن مشروعين لتربية الأسماك في الأقفاص العائمة، ومشروعا واحدا في مجال تربية الصدفيات، أما في مجال التصدير، فقد تم تسجيل 16 عملية خلال سنة 2025، بكمية إجمالية بلغت 397.1 طن من المنتجات الصيدية، في ظل توجه واضح نحو تحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز مكانة الجزائر في مجال الإنتاج البحري.

عملية ثانية مماثلة، خلال الأسابيع المقبلة، ضمن استراتيجية ترمي إلى تطوير شعبة تربية المائيات وتحسين مردودها الاقتصادي، فيما أكدت المديرية الوصية، أن هذا المشروع يعكس الجهود المبذولة لتنمية الثروة السمكية، من خلال استحداث فرص عمل محلية، وتشجيع الاستثمار في القطاع البحري، إلى جانب المساهمة في تقليص الضغط على الصيد البحري التقليدي، وضمان ترميم السوق بكميات معتبرة من الأسماك ذات الجودة العالية، خاصة في ظل تزايد الطلب على هذه المنتجات، وكان مدير القطاع، قد كشف في وقت سابق، عن تسجيل 23 مشروعا في مجال تربية المائيات بالولاية، منها 5 مشاريع دخلت مرحلة الإنتاج، تشمل مشروعين لتربية الأسماك البحرية في

شهدت ولاية وهران، تنفيذ عملية نوعية لاستزراع أكثر من 600 ألف من صغار سمك القناجوج الملكي (الدوراد)، على مستوى الأقفاص العائمة، التابعة لمزرعة تربية المائيات، الواقعة بساحل "راس فالكون"، ببلدية عين الترك.

رضوان. ق  
تمت هذه العملية، التي أشرف عليها مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية وهران، في إطار تجسيد برنامج الاستزراع السمكي لسنة 2026، الهادف إلى دعم الإنتاج الوطني من المنتجات البحرية، وتعزيز الأمن الغذائي، وتعد هذه المبادرة الأولى من نوعها خلال السنة الجارية، على أن تتبعها

## مواجهة تذبذب توزيع الماء بمعسكر

# إجراءات ميدانية لتحسين الخدمة العمومية

إنجازها، حيث تواصل الأشغال بوتيرة متسارعة، من أجل تسليمها في أقرب الأجل. وتندرج هذه المنشآت، ضمن جهود تعزيز التغطية الصحية وتقريب الخدمات الطبية من المواطنين، خاصة في المناطق التي تعرف ضغطا على الهياكل الصحية الحالية.

تأتي هذه التدابير، في إطار رؤية شاملة، تهدف إلى تحسين الخدمات الأساسية، وضمان استمرارية التعمير بالمياه، إلى جانب تعزيز البنية التحتية الصحية، بما يساهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتحسين ظروفهم المعيشية.

المراقيل التقنية والإدارية، التي كانت تعطل تقدم بعض المشاريع، مع التأكيد على احترام آجال التسليم وتحسين جودة الأشغال المنجزة. تكتسي هذه المشاريع، أهمية خاصة بالنظر إلى دورها في دعم النشاط الفلاحي وتحسين ظروف عيش المواطنين، خاصة بالمناطق الريفية التي تعتمد بشكل كبير على الموارد المائية، كما تهدف هذه التدخلات إلى تقليص فترات التذبذب، وضمان توزيع أكثر انتظاما للمياه عبر مختلف الأحياء والتجمعات السكانية. ومن جهة أخرى، تم تسجيل تقدم في عدد من المشاريع الصحية الجارية

يتصدر ملف التزود بالمياه الصالحة للشرب في معسكر، أولويات السلطات المحلية، في ظل تسجيل بعض التذبذبات في التوزيع وارتفاع الطلب، خاصة مع اقتراب فصل الصيف، وفي هذا الإطار، تم اتخاذ جملة من الإجراءات العملية، الرامية إلى ضمان استمرارية التعمير وتحسين نوعية الخدمة العمومية، من خلال متابعة وضعية الموارد المائية، ومعالجة التسربات المسجلة على مستوى شبكات التوزيع، إلى جانب تفعيل برامج استعجالية لمواجهة فترات الندرة.

ع. ياسين  
تشير المعطيات المقدمة، إلى أن العمل جار لتعزيز قدرات التزويد عبر مختلف البلديات، مع التركيز على المناطق التي تعرف ضغطا في الاستهلاك أو نقصا في الموارد، كما تم تسجيل تدخلات ميدانية لإعادة تأهيل بعض الشبكات القديمة، التي تسببت في فقدان كميات معتبرة من المياه، فضلا عن برمجة عمليات صيانة دورية للمنشآت المائية، لضمان استمرارية الخدمة وتفادي الأعطاب المفاجئة.

وفي نفس السياق، يجري تسريع وتيرة إنجاز مشاريع قطاع الري، التي تعود عليها الولاية في دعم الأمن المائي، وتحسين التزود بالمياه، حيث تشمل هذه المشاريع، إنجاز خزانات مائية جديدة، وتوسيع شبكات التوزيع، وربط بعض المناطق التي تعاني من نقص في التعمير، كما تم العمل على رفع

خصوصا الوجود اللائق بها، مع الوفرة الكبيرة للعلف الطبيعي والقضاء على ندرة المضاربة في أسعاره، خلال فترات الجفاف وفتح السماء التي عرفتها ولاية تيارت، والولاية المنتدية قصر الشلالة لسنوات طويلة، وفي سياق ذي صلة، كان للأمطار التي تساقطت بمزارعة طيلة الأيام الأخرين، بكل مناطق ولاية تيارت، وقعا إيجابيا كبيرا على نمو نبات الحبوب بأغلب المناطق المزروعة، والتي تتجاوز 359 ألف هكتار، موزعة على الصنع الصلب، اللين، الشعير، والخرطال، التي لا تعتمد مستقبلا على السقي الكميكي، بدليل أن أمطار شهر أبريل الجاري عند المختصين في المجال الفلاحي، هي أساس استكمال نمو الحبوب، مما ينشر بموسم فلاحى وفير.

جاء هذا القرار، نزولا عند رغبة الموالين ومرهبي المواشي بتلك المناطق، للسماح برعي ماشيتهم في ظرف حسنة، أما تفره من شروط ضرورية، ووفرة في العلف الطبيعي، يتلك الحميات، التي تعتبر الأكبر مساحة ووفرته على عدد كبير من رؤوس الماشية المتواجدة بها. تأتي هذه الإجراءات، المتخذة، بالنظر إلى الظروف المناخية، جراء الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على مناطق ولاية تيارت، على غرار قصر الشلالة، ما أدى إلى وفرة كبيرة في العلف الطبيعي بالمراعي الترابية عبر وادي الولاية، مما انعكس إيجابا على الموالين ومرهبي الماشية والأبقار، الذين استثمروا خيرا بتلك الأمطار، التي أعادت للريف عموما، والمراعي

## وفرة كبيرة في العلف الطبيعي ونمو سريع للحبوب تيارات تفتح ثلاث محميات طبيعية أمام الموالين

أعطت السلطات الولاية بتيارات، في الأونة الأخيرة، الضوء الأخضر لفتح ثلاث محميات طبيعية ببلديات سيدي عبد الرحمن وعين كرمس، تقدر مساحتها بأكثر من 32500 هكتار، موزعة على مناطق القطبية، المرة والمواشي.

ن. خيالي

## "الفاف" تحيي الذكرى 68 لتأسيس فريق جبهة التحرير الوطني مدرسة لصنع الرجال

أحييت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، الذكرى 68 لتأسيس فريق جبهة التحرير الوطني، في أجواء يطعمها الفخر والاعتزاز بتاريخ كروي نضالي، ارتبط ارتباطاً وثيقاً بفتح الشعب الجزائري، من أجل الاستقلال.



فانست- تراك" لفوج من اللاعبين الدوليين السابقين، بالمركز التقني الجهوي في لمسان، حيث يعد برنامج "قاست- تراك" دورة تكوينية مسرعة، تتيح للمشاركين، نيل شهادات كإف ب " و ج ".  
وأوضح الاتحاد الجزائري لكرة القدم، في بيان على موقعه الرسمي، أن هذا البرنامج يستفيد منه اللاعبون، الذين لعبوا ما لا يقل عن 20 مباراة دولية رسمية، خلال مسيرتهم الكروية، أو شاركوا في نهائيات منافسات كبرى، على غرار كأس العالم وكأس أم إفريقيا وبطولة إفريقيا للمحليين والألعاب

الاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد وليد صادي، نيابة عن أعضاء المكتب الفدرالي، على أرواح اللاعبين الذين وافقهم المنية، متمنيا الصحة وطول العمر للسليدين دحمان دهنون ومحمد معوش، آخر شهداء هذه الملحمة الاستثنائية. المجد والخلود لشهدائنا الأبرار".

... وتشرع في تكوين لاعبين دوليين سابقين  
شرح، أول أمس، الاتحاد الجزائري لكرة القدم، عبر المديرية الفنية الوطنية، في تكوين

نشرت "الفاف" رسالة، رسالة، أول أمس، عبر موقعها الرسمي، جاء فيها: "يظل 13 أبريل 1958 تاريخا راسخا في الذاكرة الوطنية، فهو ذكرى ميلاد فريق جبهة التحرير الوطني، الذي ترك بصمة خالدة في تاريخ كرة القدم الجزائرية". وأضافت ذات الهيئة الكروية: "قبل 68 سنة، اتخذ 32 لاعبا قرارا شجاعا وتاريخيا بمغادرة أنديةهم الأوروبية، استجابة لنداء الوطن، الذي كان يخوض نضالا من أجل الاستقلال". مؤكدة في ذات السياق: "كان بعض هؤلاء اللاعبين، من بين الأسماء المرشحة للمشاركة في كأس العالم 1958، مع المنتخب الفرنسي، غير أنهم اختاروا، بدافع وطني عميق، التضحية بمسيرتهم الرياضية، للدفاع عن القضية الجزائرية ولإيصال صوتها عبر كرة القدم".  
واختتمت "الفاف" رسالتها، بتجديد الوفاء لشهداء الجزائر الأبرار، والتأكيد على أن تاريخ فريق جبهة التحرير الوطني، سيظل مصدر إلهام للأجيال القادمة، ورمزا خالداً لوحدة الرياضة والنضال. بهذه المناسبة الرسمية، يحيي الاتحاد الجزائري لكرة القدم، ذكرى هذا الفريق الأسطوري، الذي جسد معاني النضال والحرية، وترك أثرا لا يمحو في وجدان الرياضة الوطنية، والفتح من أجل الاستقلال. كما يترجم رئيس



### بسبب الإصابة على مستوى الكتف

### تأجيل أول نزال احترافي لإيمان خليف

قرر منظمو أول نزال احترافي، كانت ستخوضه الملاكمة الجزائرية، إيمان خليف، في العاصمة الفرنسية باريس، تأجيله، لتخلط بذلك البطولة الأولمبية عن الظهور فوق الحلبة مجددا، على اعتبار أن آخر نزال خاضته، كان في أولياد باريس 2024.

في هذا الشأن، كشفت صحيفة "الكيب" الفرنسية، أن النزال الذي كانت ستخوضه الملاكمة خليف، ضد جوليا إيغل في 6 جولات، يوم 23 أبريل الجاري، تأجل بسبب تعرض الحبلية الجزائرية، لإصابة في الكتف، استجبرها على الخضوع إلى الراحة من أجل التعافي بسرعة.  
وكشفت جيون دوف، مدرب خليف في تصريح لذات الصحيفة، عن تفاصيل تعرضها للإصابة، بقوله: "شعرت إيمان بألم حاد في ذراعها، يوم الجمعة الماضي، في الواقع، كانت تعاني من الألم لفترة، ويوم السبت، لم تكن قيودا حتى على رفع ذراعها، مضيفا: "أن الفحص الطبي أظهر إصابته بملازمة مؤلمة في كتفها الأيسر، تسبب لها قيودا وظيفية"، ونظرا لضغوط الميكانيكية الشديدة، التي يتلقاها النزال على مستوى عال، اعتبر الفريق الطبي أن اختيارها غير مناسبة مؤقتا للمنافسة، على حد قول المدرب دوف، الذي أوضح أن إبراهيم سلوم منظم، نزال خليف طلب عدم الجراحة بحالتها الصحية، وقال في بيان له: "أفضل صحة ورفاهية رياضيتنا على رأس أولوياتنا".

ولم تكشف مدرب خليف عن الموعد الجديد لقامة نزالها الاحترافي الأول، أمام منافستها الألمانية جوليا إيغل، خاصة وأن الجماهير الجزائرية وشعاق الملاكمة بصفة عامة، كانوا يتوقعون ترويضها فوق الحلبة مجددا.  
وتتمتكت خليف صاحبة الإرادة الفولاذية، من الصمود في وجه كل التحديات التي تعرضت، خلال أولياد باريس 2024، ورددت بقوة فوق الحلبة، حينما أهدت الجزائر ميدالية ذهبية غالية في رياضة الملاكمة، ورفعت علم بلدها عاليا في العاصمة الفرنسية.

### تخصير مميز للبطولة الإفريقية لرياضة ذوي الهمم

### الجزائر أمام رهانات رياضية وتنظيمية في موعد وهران

أكد سيد أحمد العسكري، رئيس الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، أن التخصيرات الخاصة بتنظيم الجزائر للبطولة الإفريقية المتوقعة في رياضة حمل القوة للجنسين، التي ستعقد بمدينة وهران، في الفترة ما بين 21 و 24 ماي الجاري، تجري في ظروف محكمة ومميزة، لتليق بحجم المنافسة المؤهلة للبطولة العالمية.

وعن الترتيبات الأولية للموعد العالمي، قال المسؤول الأول لرياضة ذوي الهمم، إن قاعة الحضرات بوزارة الرياضة احتضنت، أول أمس، اجتماعا تنسيقيا هاما، جمع مختلف القطاعات الوزارية المعنية بتنظيم البطولة الإفريقية المتوقعة، قصد ضمان بيئة تحضيرية ملائمة للحدود المشاركة، والمقترح عددا من مبدئيا حوالي 25 دولة، بالإضافة إلى الجزائر، مشيرا إلى أن "موعد وهران يعد منافسة مؤهلة للبطولة العالمية المقبلة، وفرصة كبيرة لرياضييننا الشباب للاستحكاك بنخبة القارة الإفريقية في هذا التخصص، من أجل الرفع من مستواهم، وتجهيزهم لقمم الإرادة والتحدى التي يميز رياضيتنا".

وقدم العسكري، عرضا تفصيليا حول مدى تقدم التحضيرات لهذا الموعد، بداية باختيار الإقامة بالبارية الوطنية لاستقبال الوفود الرياضية، بما يضمن لهم الراحة التامة، مروراً ببرمجة المنافسات على مستوى المركب الرياضي "ميلود هدي"، في محطة تعد هامة بالنسبة للجزائر. ومن أهدافها، دعم تطوير رياضة حمل القوة (البارا باور ليفتينغ) على المستوى الوطني، وتمكين الرياضيين من الاحتكاك بالستوى العالي. كما أكد وفد الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، على ضرورة توفير وسائل نقل مهيأة، تتماشى مع احتياجات الرياضيين من ذوي الهمم، وتسهيل اجراءات منح التأشيرات للوفود الأجنبية، بالإضافة إلى اقتناء واستلام العتاد الرياضي الخاص بالمنافسة.

### شبيبة القبائل عودة المصابين تريخ الطاقم الفني لقاء الرويسات

عندما وقويا، لن يرض بتضييع نقاط أخرى فوق ميدانه، فيما ينتظر أن يستفيد الطاقم الفني بعودة اللاعبين المصابين، على غرار بلعيد وآخرين، وهو ما يمنح اختيارات إضافية للمدرب بن صافي، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، تساهم بالبقاء ضمن فرق المقدمة، والاقتراب أكثر من فرق المقدمة، قبل الداربي المغربي الأسبوع القادم، أمام أولمبي أقبو، بملعب الوحدة المغربية.

### الحسن حامة

بتحقيق الفوز، فيما لا يزال مستقبل الرويسات يبحث عن النقاط، التي تسمح لهم بالابتعاد عن منطقة الخطر، وضمان البقاء ضمن الرابطة الثانية، وهو ما يستلزم بذل الجهود اللازمة، التي تسمح بتحقيق نتيجة إيجابية وتفاذي أي مفاجأة، قد ترهن تحقيق الهدف المسطر. وقد ركز المدرب رايح بن صافي على الجانب التكتيكي، حيث طالب اللاعبين بضرورة تصادي الأخطاء السابقة، وأخذ الأمور بجديّة أمام مستقبل الرويسات، الذي يعتبر منافسا

يخوض شبيبة القبائل، مباراة صعبة وهامة، نهاية هذا الأسبوع، عندما ينتقل إلى ورقلة، لمواجهة مستقبل الرويسات، لحساب الجولة 27 من الرابطة المحترفة الأولى "موريسبيست"، التي تتسمي أهمية كبيرة بالنسبة لأشبال المدرب رايح بن صافي، المطلوبين بتحقيق نتيجة إيجابية، تساهم لهم باستعادة التأهل إلى منافسة إفريقية، وإنهاء البطولة في مرتبة مشرفة، وهو ما يجعل المباراة القادمة صعبة وهامة بالنسبة للفريقين، حيث أن "الكلاري" مطالبون

### جمعية وهران تقترب كثيرا من "البلاي أوف"

قال مهدي إبراهيمي، رئيس جمعية وهران، في تصريح لصفحة النادي الرسمية، بموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" إن فريقه يسير في الطريق الصحيح لاقطاع بطاقة العبور إلى دورة اللقب، بعد الفوز الثمين الذي حققه على حساب غريمه اتحاد الجرش بميدانه، مؤكدا أن الجمعية، بإجابتها هذا اختيار "الكواسر"، الذي وصفه بالأصعب منذ انطلاق بطولة القسم الثاني للوهاء (مجموعة وسط غرب)، تكون قد أياقت عن استعدادها لاقطاع كل مكنمها في دورة "البلاي أوف"، على حد تعبيره.

وكشف إبراهيمي، أنه طالب من لاعبيه الفوز لغير، لتأثر من هزيمة الذهاب، التي كانت لتلقها الجمعية الوهرانية على يد نفس الفريق، بملعب "أحمد زيانة"، وقال في هذا الشأن: "تحدثت إلى لاعبينا، وطالبت منهم رد الاعتبار لفرقتهم، ولا يكون ذلك إلا بنيل النقاط الثلاث، وأي خلا أنه تمكنني شعور قوي بتحقيق نتيجة إيجابية أمام اتحاد الجرش، رغم إدراكنا بصعوبة المأمورية، تقبلة منافسنا، ووزنه، وخبرة تشكيلته، لكن إرادة فريقنا صنعت الفرق في نهاية الأمر". وأكد ذات المسؤول، أن مجموعته ستطابق مع اللقاء الأربعة المتبقية بدأت الاستراتيجية، التي جعلها المدرب إدريس بن الطيب، وتبناها الفريق، وكساحط الجرش مهمة جدا في مشاورنا، خاصة وأنا في المنزح الأخير للبطولة، ويتطلب منها النجاح فيه، وتفاذي أي شرّة قد تصعب بطوحننا، وأمام أننا للمتعطين لروية جمعية وهران، تتبوا موقعنا، الأصلي في القسم الأول، ليس يصعب ولا بعيد"، وتابع: "إمباريات المتبقية لنا، نعددها نهائيات وسنملعبها بكل قوة، أنا لم أقطع كثيرا من مجيبي فريقنا، وآخرين من أشباه الأبطال، الذين أكثروا للفظ من أن دورة "البلاي أوف"، تعدت عنا، لكن نحن الآن على بعد خطوات من تحقيق هدفنا الأول".

ولم ينس إبراهيمي، الشأن على المدرب بن الطيب إدريس على ما قال عنه، عمله الجبار والقيم، الذي أجزه إلى حد الآن بالفريق، وكذا لاعبييه، وقال أيضا: "الفضل في مكسبنا الحالي، يعود بعد الله عز وجل، إلى المدرب بن الطيب إدريس، الذي أعطى نفسا جديدا للفريق، وكذلك للاعبينا الذين يتعمنون بالوجه والخبرة، وهم من أحسن اللاعبين في القسم الثاني".

ووجه إبراهيمي شكرا خاصا لمساحل الأمن، التي تمكنت بتأطير مباراة الجرش الجمعية الوهرانية، في ملعب الكاليتوس، والتي يفضل جهودها، بضيف، خاص نادي "المدينة الجديدة" مواجهته بكل أريحية.



### مولودية بجاية

يواصل فريق مولودية بجاية تحضيراته، تحسبا للمباراة المصرية والصعبة، المقررة نهاية هذا الأسبوع، أمام شباب برج منايل، لحساب الجولة 27 من الرابطة الثانية هواء، والتي تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة لأشبال المدرب سمير جوجو، اللطالين بحصد النقاط الثلاث من أجل البقاء، ضمن فرق المقدمة، والتطلع إلى لعب الدورة النهائية على الأقل، مملما سطرته الإدارة في بداية الموسم، حيث أن الجوايون مطالبون بتفاذي أي خسارة، من شأنها أن ترهن حظوظهم في تحقيق الهدف المسطر في نهاية الموسم، خاصة أن المنافسة ستكون قوية بين مختلف الأندية، التي تتنافس على المراتب الأولى المؤهلة للصعود إلى الرابطة الأولى. ويسعى المدرب سمير جوجو، إلى تحضير فريقه بشكل جيد من كل النواحي، وتفاذي أي تعثر في جولات الأربعة المقبلة، التي تعتبر نهائيات قبل الأوان، تتطلب بذل جهودات إضافية وحصد أكبر من النقاط، للتأهل إلى دورة اللقب، المقررة في نهاية الموسم، في الوقت الذي قررت الإدارة لعب التحضيرات المالية، حيث خصصت مبلغ 15 مليون سنتيم لتخصير اللاعبين لوقعة مباراة برج منايل، المقررة بعد غد الجمعة، لحساب الجولة 27 من البطولة، وهو ما يعتبر في غاية الأهمية لخوض المهمة، رغم أنه لن تكون سهلة، حيث كان اللاعبين قد استفاد من 20 مليون سنتيم، بعد الفوز بالباراة المصرية أمام شباب برج منايل.

### في جهازي المتوازي مختلف الارتفاعات وعارضة التوازن

### كليا نهور تتصدر الترتيب العالمي

تصدرت البطلة الأولمبية، كليا نهور، الترتيب العالمي في جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات وعارضة التوازن، بعد تنويعها بميداليتين ذهبيتين في المرحلة الرابعة من كأس العالم للجهاز المتوازي الذي جرت مجرى، بالعاصمة المصرية القاهرة، لتؤكد بذلك مكانتها كأحدى أبرز نجومات الجهاز العالمي.

ورغم غيابها عن المرحلة الخامسة والأخيرة، التي جرت من 9 إلى 12 الشهر الجاري (أفريقيا)، محققة نتائج مميزة في مختلف مراحل السلسلة العالمية، حيث استهانت الموسم في محطة كوتبوس (ألمانيا) بميدالية فضية على جهاز عارضة التوازن، قبل أن تتألق في باكو "أذربيجان الصغيرة"، تؤكد به سيطرتها العالية ومستواها التقني العالي في هذين الجهازين.

وقد فرضت البطلة الجزائرية، سيطرتها على منافسات كأس العالم 2026 للجهاز المتوازي، محققة نتائج مميزة في مختلف مراحل السلسلة العالمية، حيث استهانت الموسم في محطة كوتبوس (ألمانيا) بميدالية فضية على جهاز عارضة التوازن، قبل أن تتألق في باكو "أذربيجان الصغيرة"، تؤكد به سيطرتها العالية ومستواها التقني العالي في هذين الجهازين.

وكانت محطتها القاهرة الأخيرة، فرصة للجماهير الجزائرية، لتأكيد تقويتها وبلوغ القمة التي حققت فيها إنجازا تاريخيا مزدوجا، بإحرازها ذهبيتين للجهازين مختلف الارتفاعات (15.266 نقطة) وعارضة التوازن، مؤكدة بذلك تميزها وتنويعها العالي على هذين الجهازين، وفقا لتعابير الاتحاد الدولي للجهاز. وبهذا الإنجاز، تواصل الجماهير الجزائرية سلسلة نتائجها المميزة، حيث لم تقب عن أي محطة من محطات كأس العالم، دون اعتلاء منصة التتويج، ليلعب مجموع ميداليتها هذا الموسم، ثلاث ذهبيتين وفضيتين في ثلاث مشاركات.



وسكون الموعد القادم للبطلة الجزائرية، مع تعدد جديد، يتمثل في الدفاع عن لقبها التاريخي في مسابقة الفردى العام، خلال بطولة إفريقيا المقررة من 21 إلى 26 أبريل الجاري، بالقطر

### الإدارة ترصد 15 مليونا للفوز أمام برج منايل

يواصل فريق مولودية بجاية تحضيراته، تحسبا للمباراة المصرية والصعبة، المقررة نهاية هذا الأسبوع، أمام شباب برج منايل، لحساب الجولة 27 من الرابطة الثانية هواء، والتي تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة لأشبال المدرب سمير جوجو، اللطالين بحصد النقاط الثلاث من أجل البقاء، ضمن فرق المقدمة، والتطلع إلى لعب الدورة النهائية على الأقل، مملما سطرته الإدارة في بداية الموسم، حيث أن الجوايون مطالبون بتفاذي أي خسارة، من شأنها أن ترهن حظوظهم في تحقيق الهدف المسطر في نهاية الموسم، خاصة أن المنافسة ستكون قوية بين مختلف الأندية، التي تتنافس على المراتب الأولى المؤهلة للصعود إلى الرابطة الأولى. ويسعى المدرب سمير جوجو، إلى تحضير فريقه بشكل جيد من كل النواحي، وتفاذي أي تعثر في جولات الأربعة المقبلة، التي تعتبر نهائيات قبل الأوان، تتطلب بذل جهودات إضافية وحصد أكبر من النقاط، للتأهل إلى دورة اللقب، المقررة في نهاية الموسم، في الوقت الذي قررت الإدارة لعب التحضيرات المالية، حيث خصصت مبلغ 15 مليون سنتيم لتخصير اللاعبين لوقعة مباراة برج منايل، المقررة بعد غد الجمعة، لحساب الجولة 27 من البطولة، وهو ما يعتبر في غاية الأهمية لخوض المهمة، رغم أنه لن تكون سهلة، حيث كان اللاعبين قد استفاد من 20 مليون سنتيم، بعد الفوز بالباراة المصرية أمام شباب برج منايل.

## أولمبيك مارسيليا الفرنسي يسعى لضمه هذا الصيف محرز يُسقط بلماضي وبولبيينة ويعد الأهلي بلقب جديد

وعد رياض محرز أنصار الأهلي السعودي بلقب جديد في دوري أبطال آسيا للنجبة، بعد أن قاد الفريق لتأهله إلى الدور ربع النهائي أول أمس، على حساب نادي الحجيل القطري، بقيادة الجزائريين جمال بلماضي وعادل بولبيينة، بتسجيله هدف الفوز على (0-1) قبل 3 دقائق على نهاية الشوط الإضافي الثاني، وبمخالفة مباشرة، ذكرت الجميع بهدفه التاريخي أمام نيجيريا في المربع الذهبي لكأس إفريقيا 2019.

ت. عمارة  
حقوق، أول أمس، رياض محرز إنجازا جديدا مع الأهلي السعودي، ليقوده إلى الدور ربع النهائي للمنافسة الآسيوية، حيث سيواجه نادي جوهور دار التعظيم الماليزي بعد تجاوزه عقبة نادي الحجيل، ففي الدقيقة 117 من الشوط الإضافي الثاني، تمكن من تسجيل هدف المباراة الوحيد عبر ركلة حرة مباشرة نفذها بإتقان شديد، ليمنح فريقه الأهلي تأهلا مستحقا. وبعد هذا الهدف الثاني يُحرز من مخالفة مباشرة بقميص الأهلي بعدما سبق له التسجيل بالطريقة نفسها أمام الخلود في 17 ماي 2025 في البطولة السعودية. وبهذا الهدف كسر رياض محرز صمود الحجيل، ليواصل الأهلي التسجيل أمام الأندية القطرية للمباراة 24 على التوالي، ووعده قائد "الخضر" أنصار الأهلي بمحاولة التسجيل بلقب دوري أبطال آسيا للمرة الثانية على التوالي، حيث قال في تصريحات بعد اللقاء: "الجميع في الأهلي يرغبون في الفوز بدوري أبطال آسيا للنجبة. أريد الفوز بهذا اللقب مرة أخرى".

وأضاف اللاعب الذي حصد جائزة رجل المباراة: "تعلم مدى صعوبة البطولة الآسيوية، لكننا نطمح لتحقيقها للمرة الثانية على التوالي، نسعى دائما لتقديم كل ما نملك للأهلي". وواصل، "جماهيرنا كانوا رائعين حتى بعد ضياع ركلة الجزاء (سدها إيمان توي)، كانوا يدعفوننا، وبدونهم لن نستطيع تحقيق هذه البطولة". وأوضح: "يجب أن نشاهد جماهيرنا بأعداد كبيرة في المباريات القادمة". وأتم: "الجمهور دائما يدعمنا، ونرغب في حضورهم، ودعمهم في كل مباراة، لكننا ندرك أن ذلك مرتبط بتقديم مستوى جيد".

من جهة أخرى، ذكرت مصادر إعلامية فرنسية أن فريق أولمبيك مارسيليا مهتم بالتعاقد مع قائد رياض محرز: في خطوة يسعى من خلالها النادي الفرنسي لتصبح خطا سابق في حق نجم "الخضر" عندما رفضه في بداية مسيرته الكروية، وبدأ النادي الفرنسي، بالفعل، مفاوضات مع محيط اللاعب وكلاء أعماله، علما أن محرز بدأ مسيرته كلاعب في فرنسا مع نادي لوهافر، حيث لعب له 3 مواسم في القسم الثاني قبل الانتقال إلى ليستر سيتي الإنجليزي؛ حيث صنع رفقته معجزة الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز 2016، وبعد مسيرة رائعة رفقة مانشستر سيتي، توج خلالها بل لقبها، أبرزها الفوز بدوري أبطال أوروبا، و4 ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل أن يرحل في صيف 2023، نحو الأهلي السعودي.

## كأس الكندفرازية شباب بلوزداد يدخل أجواء لقاء الزمالك المصري

شرح فريق شباب بلوزداد في الأمور الجدية خلال استعداداته للقاء الهام الذي ينتظره يوم الجمعة المقبل أمام ضيفه الزمالك المصري، ضمن إياب نصف نهائي كأس الكندفرازية الإفريقية لكرة القدم، على أرضية ملعب القاهرة الدولي في تمام الساعة الخامسة مساءً بتوقيت الجزائر.

وكان الطاقم الفني للشباب قرر السفر مبكرا إلى مصر؛ من أجل التحضير جيدا للمواجهة المصرية من جهة، وحتى يتأقلم اللاعبون مع الأجواء أمام قبل موعد اللقاء الرسمي، حيث خاض رفقا اللاعبون مباراة حاضنة الأولى أمس، على أن يواصلوا العمل اليوم وغدا، لوضع السمات الأخيرة، ويضبط الطاقم الفني قائمة اللاعبين، الذين سيستمعون عليهم يوم المواجهة. ويعلم ممثل الكرة الجزائرية أن المهمة تبدو صعبة خارج الديار لكنها غير مستحيلة، حيث يسعى شباب بلوزداد إلى تدارك تعثر مباراة الذهاب التي جرت بملعب "تيلسون مانديلا"، والتي انتهت لصالح الزمالك بهدف دون رد، ولم لا العودة بتأشيرة التأهل إلى نهائي كأس الكاف من قلب القاهرة.

ت. وظيف

## الأهلي المصري مهتم بخدمات محمد زوغرانا

كشف ديالو مامادو، وكيل محمد زوغرانا لاعب مولودية الجزائر، عن حقيقة اهتمام الأهلي بضم اللاعب في الفترة المقبلة، حيث انتشرت أنباء حول اهتمام النادي المصري بالتعاقد مع لاعب مولودية الجزائر البالغ من العمر 24 عامًا؛ عوضًا عن رحيل أليو ديالو، الذي سيودع الفريق في نهاية الموسم الجاري بعد التوقيع مع الفانسيا.

ويلعب زوغرانا في مركز وسط الميدان الدفاعي، حيث يأمل الأهلي دعم خط وسطه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، استعدادًا للموسم المقبل.

وقال ديالو في تصريحات لموقع "يلا كورة": "بالفعل هناك اهتمام من النادي الأهلي للتعاقد مع زوغرانا. الاهتمام ليس من الأهلي فقط، بل من فريق بيراميدز أيضا". وأضاف: "ليست هناك أي عروض رسمية لضم اللاعب حتى الآن، لكنها محادثات شفوية أظهرت اهتمام الفريقين باللاعب". وأتم وكيل زوغرانا تصريحاته قائلا: "موكلي لا يمانع اللعب في البطولة المصرية بالطبع، وفريقه الجزائري منفتح على بيعه في حال وصله عرض مناسب".

يذكر أن زوغرانا شارك في 20 مباراة في الموسم الحالي مع مولودية الجزائر، حيث حصل اللاعب على 7 بطاقات صفراء، ولم يستطع التسجيل أو المساهمة في أي هدف لفريقه.

ت. عمارة

## رغم العروض المغرية التي وصلت إدارة النادي باير ليفركوزن الألماني يرفض بيع إبراهيم مازة

كشفت مصادر إعلامية ألمانية أن إدارة نادي باير ليفركوزن ترفض بيع لاعبها الجزائري إبراهيم مازة خلال "الميركاتو" الصيفي المقبل رغم العروض المغرية التي وصلت الفريق في الفترة الأخيرة من أندية أوروبية كبيرة، على غرار مانشستر سيتي، وبارسلونا، وأتلتيكو مدريد. وأشارت المصادر إلى أن باير ليفركوزن لا يريد التفریط في خدمات لاعبها الجزائري بسهولة. وكانت بعض التقارير الإعلامية كشفت في الأيام الأخيرة، اهتمام نادي مانشستر سيتي بخدمات اللاعب الجزائري الشاب إبراهيم مازة، بعد أن شهد مستواه تطورا كبيرا هذا الموسم في ألمانيا، لكن صحيفة "بيلد" الألمانية أكدت أن إدارة باير ليفركوزن لا ترغب في بيع لاعبها حاليا، وتفضل البقاء تماما، لأنها تراه أحد أهم لاعبيها، حيث انتقل اللاعب الذي اختار تمثيل هيرتا برلين بقيمة 12 ملايين يورو، وصلت قيمته السوقية حاليا إلى 40 ملايين يورو، حسب موقع "ترانسفير ماركيت". كما كشفت المصادر أن إدارة ليفركوزن في موقف قوي، لأن عقد لاعبها الجزائري يمتد حتى صيف 2030.

وبعد بداية متذبذبة حصل نجم هيرتا برلين السابق على ثقة مدرب ليفركوزن، وساهم في انتصارات فريقه، ففي 23 مباراة سجل 3 أهداف، وصنع 4 أخرى، لمجوز مكانا أساسيا يدفع مسؤولي فريقه إلى المطالبة بمبلغ تعجيزي للموافقة على تسريحه. وفي نفس السياق، سيعمل إبراهيم مازة على استغلال مشاركته في كأس العالم مع المنتخب الوطني، لتأكيد كل الآمال المعقودة عليه، على أمل أن يواصل تألقه، لعله يتحصل على عروض جديدة ترغف من قيمته التسويقية في ظل الاهتمام المتصاعد به، وتصنيفه كواحد من أهم المواهب الكروية الصاعدة في سماء كرة القدم الأوروبية، علما أن بيتكوفيتش يراهن عليه كثيرا لبناء خطة له في الموعد المقبل، عندما يواجه "الخضر" كلا من الأرجنتين، والأردن، والنمسا في المجموعة العاشرة.

ت. عمارة

## خشية تعرضه لانتكاسة جديدة

### مدرب هال سيتي لا يريد الضغط على بشير بلومي

كشف مدرب هال سيتي الإنجليزي أنه لا يريد الضغط على لاعب "الخضر" بشير بلومي، من خلال الاعتماد عليه بشكل مكثف في المباريات، بعد أن عاد منذ فترة قصيرة فقط، إلى أجواء الملاعب بعد غياب استمر لفترة طويلة؛ بسبب الإصابة، ويسعى مدرب النادي الإنجليزي إلى الحفاظ عليه حتى يكون في أفضل أحواله؛ استعدادا للموسم المقبل، وأكد، أول أمس، مدرب هال سيتي سيرغي ياكير وفيتش، أنه يتعامل مع مشاركة بشير بلومي في المباريات بحكمة بعد الإصابات التي عانى منها منذ انضمامه إلى صفوف الفريق صيف عام 2024، حيث عاد لاعب "الخضر" للمشاركة في المباريات منذ لقاء وكسهم الشهر الماضي، في مباراة غير منتظم إلى حد الآن، لأنه لعب مباراتين فقط أساسيا دون استكمالهما، وشارك في خمس مباريات أخرى كلاعب بديل.

وقال ياكير وفيتش في تصريحات إعلامية بعد مباراة شيفيلد يونايتد الأخيرة، "تحاول إدارة دقائق لعبه، وهذه هي خطتنا الرئيسية، لأنه من تجربة سيئة للغاية في الماضي، اعتقد أنه قدم مباراة جيدة جدا ضد شيفيلد يونايتد". وتابع: "كانت خططتنا هي إشراكه لمدة 70 دقيقة، والآن لدينا أسبوع كامل لتجهيزه أكثر للمباريات التنقيبية، وهذا أمر جيد". قبل أن يثني عليه قائلا: "إنه يبذل قصارى جهده، ونحن نعرف قدراته، إنه خطير جدا بالكرة سواء في المواجهات الفردية، أو في الهجمات المرتدة، وهذا في صالحنا خلال هذه المرحلة من البطولة". وزاد: "كان أداء بلومي، بلا شك، إيجابيا، إنه يبذل جهدا كبيرا دائما، لكن الأمر ليس سهلا عليه؛ لأنهم غالبا ما يرتكبون أخطاء ضد دون احتسابها".

ويحتاج اللاعب الموهوب إلى إكمال الموسم بقوة، والاستعداد بطريقة جيدة للموسم المقبل بعيدا عن كابوس الإصابة؛ على أمل استعادة مستوياته المعروفة قبل التفكير، مرة أخرى، في العودة إلى خيارات المنتخب الوطني. وإلى ذلك، لم يكن بشير بلومي موقفا مع المنتخب الوطني، لأنه تعرض لإصابته الخطيرة الأولى في بداية الموسم الماضي، وبمنااسبة أول استدعاء له من طرف فلاديمير بيتكوفيتش قبل أن يستمر معه نفس الوضع هذا الموسم أيضا، في انتظار حصوله على فرصة مرة أخرى بعد كأس العالم؛ لأن خيارات المدرب السويدي محسومة هذه المرة.

ت. عمارة

## ماندريا تعرّض لإصابة قوية قبل المونديال بيتكوفيتش في ورطة جديدة بسبب حراس المرمى

وظ حارس نادي كون الفرنسي، أنتوني ماندريا، الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش قبل كأس العالم 2026، بعد تعرضه لإصابة قوية قد تعهد مشاركته في الموندنال، كما استغلح حسابات المدرب السويدي، من أجل حسم خياره النهائية في مركز حراسة المرمى قبل الموعد العالمي، علما أن هذا المركز هو مصدر قلق دائم لدرب المنتخب الوطني، في ظل عدم اقتناعه بأسماء ثابتة إلى حد الآن ما عدا لو كازيان، الذي يعد خياره الأول.

وتعرض، أول أمس، حارس المنتخب الوطني لضربة موجعة، بتلقيه إصابة قوية في تدريبات نادي كون الفرنسي، استدعت نقله إلى المستشفى في تطور خطير يحدث قبل شهر قليلة فقط من مشاركة "الخضر" في كأس العالم الصيفي القادم، حيث كشفت صحيفة "فرانس بلو" الفرنسية، أن أنتوني ماندريا تعرّض لإصابة يقع في الكفث أثناء مشاركته في تدريبات فريقه، ما أجبره على مغادرة الملعب مع نقله إلى المستشفى بعد تعرضه لهذه الإصابة؛ ليصبح، حسب ذات المصدر، مهددا بالغياب عن المنتخب الوطني في كأس العالم.

ولم ينشر نادي كون الفرنسي أي بيان رسمي يحدد مدى خطورة الإصابة التي تلقاها ماندريا في الكفث، أو اللدة التي سيقبض فيها عن اللاعب، وفي انتظار حدوث ذلك يبقى الوضع غامضا بشأن قدرته على المشاركة في الموندنال.

ويتوقع أن تلحق إصابة أنتوني ماندريا حسابات فلاديمير بيتكوفيتش قبل حسم قراره النهائية لكأس العالم، في ظل عدم اقتناعه بمستوى حراس المرمى، وهو الذي أجرى الكثير من التغييرات في هذا المركز، من خلال استدعاء الحارس ميليفين ماستيل لأول مرة في تريمس مارس الأخير. وتواجد ماندريا، بدوره، في تريمس مارس، لكنه لم يشارك في المباراتين الوديعتين ضد غواتيمالا والأوروغواي على التوالي، حيث أشرك بيتكوفيتش حارس نادي نيونيه السويدي ميليفين ماستيل، في الأولى، ثم أقحم لو كازيان، حارس غرناطة الإسباني، في الثانية. وفي حال تأكد غياب ماندريا عن كأس العالم سيكون بيتكوفيتش مطالب بالبحث عن بديل له، ما قد يجعله يلجأ إلى حراس البطولة الوطنية هذه المرة بعد أن قرر أسامة بن بوط اعتزال اللعب مع "الخضر" بعد تهميشه في كأس أمم إفريقيا الماضية.

جدير بالذكر أن الحارس ماندريا شارك في 21 مباراة دولية مع "الخضر"، تلقى فيها 21 هدفا، بينما تمكن من الحفاظ على نظافة شباكه في 6 مباريات.

ت. عمارة



# هوس الشغرة الرقمية من حلم بسيط الى تهديد صامت للقيم



**لدمع الوحدات الصحية  
بالغرب والجنوب الغربي  
للبلاذ**

**تكوين 29 طبيببة في  
علم الشدي وأمراضه**

نظمت، بوهرا، دورة تكوينية لتليل شهادة الدراسات المتخصصة في علم الشدي وأمراضه، تخرجت على إثرها دفعة تضم 29 طبيببة من ولايات غرب و جنوب غرب الوطن، حسبما علم من المديرية الولائية للصحة.

كوش. م

استلمت المستفيدات من هذه الدورة الموجهة لطببيبات في الطب العام، مؤخرًا، شهادات تثبت تكوينهن في علم الشدي وأمراضه.

ونفذت الدورة التكوينية بالتعاون بين وزارتي الصحة والسكان والتعليم العالي والبحث العلمي. وضعت الفوج الأول من هذه الدورة 29 طبيببة من ولايات الغرب والجنوب الغربي، فيما شاركت ولاية بهران في التكوين بـ 4 طبيببات، أما مساهم في تعزيز قدرات التكفل المحلي بسرطان الشدي، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمرضى، حسب ذات المصدر.

وشكل برنامج التكوين مزيجًا من المحاضرات النظرية والتطبيق العملي، حيث تضمن الجانب النظري وحدات تخصصية في التشخيص الكلينيكي، والتصوير الشعاعي، وعلم الأمراض، والعلاجات المتأخرة، بالإضافة إلى الجانب التطبيقي الذي نُفذ على مستوى مختلف المؤسسات الصحية الولائية.

وقد خضعت المشاركات لتكوينات عملية في مراكز التشخيص والعلاج، وحلقات عمل سريرية، وزيارات ميدانية، سمحت بتطبيق المعارف، واكتساب خبرة مباشرة في ممارسات التكفل بمرضى سرطان الشدي. وأشار مدير الصحة والسكان قاسم عبد الله خلال كلمته، إلى أهمية هذا البرنامج التكويني في رفع مستوى التكفل بسرطان الشدي، ودعم الكفاءات الوطنية في إطار الاستراتيجية الوطنية للصحة، ودعم البرنامج الوطني لمكافحة السرطان، مع التأكيد على مواصلة الدعم المشترك بين الوزارتين؛ لتعميم هذه البرامج التكوينية، والارتقاء بالكفاءات الوطنية في مجال صحة المرأة، حسبما تمت الإشارة إليه.



الشغرة الرقمية طريقًا مختصرًا لتحقيق دخل دون الحاجة إلى مسار تقليدي طويل، وهو ما يجعل البعض يقبل بتقديم محتوى قد لا يعكس شخصيته الحقيقية، أو قيمه، فقط من أجل تحقيق الانتشار، والربح. وهنا تظهر مشكلة فقدان الهوية، إذ إن ذلك يجعل الفرد أسير صورة رقمية يحاول الحفاظ عليها مهما كان الثمن.

ومن جهة أخرى، "لا يمكن إنكار أن هذه المنصات فتحت أبوابًا جديدة للإبداع، والتعبير"، تضيف محدثة "المساء"؛ فقد نجح، حسبها، من خلال هذه المنصات كثير من الشباب في بناء مسارات مهنية حقيقية، وحتى بمحتويات هادفة، وجيدة، لكن المشكلة ليست في الوسيلة نفسها، بل في طريقة استخدامها. وفي تحكيمها؛ فحين تصعب التفاهة وسيلة أسرع للوصول من الجهد الحقيقي، يحدث خلل في منظومة القيم، ويصبح من الصعب إقناع الشباب بأهمية العمل الجاد، تتعدد المحاولات المساس بالقيم المجتمعية؛ من خلال تلك المحتويات التفاهة والبعيدة عن القيم، وكذلك تعزيز فكرة أن النجاح الحقيقي لا يقاس فقط بالأرقام، بل بالأثر الذي يتركه الإنسان في مجتمعه.

وأكدت المتحدث على ضرورة التوعية بدور العائلة، والمرسة، والإعلام في توجيه الشباب نحو استخدام واع للمنصات الرقمية، مع أهمية تنظيم هذا العالم لكبح محاولات المساس بالقيم المجتمعية؛ من خلال تلك المحتويات التفاهة والبعيدة عن القيم، وكذلك تعزيز فكرة أن النجاح الحقيقي لا يقاس فقط بالأرقام، بل بالأثر الذي يتركه الإنسان في مجتمعه.

وأضافت أن "المنصات الرقمية تعزز هذا السلوك من خلال مكافأة المحتوى الذي يؤثر المتفاعل حتى لو كان سطحيًا، أو تافهًا، ولا قيمة له، ولا يعطي أي قيمة مضافة للقيم المجتمعية؛ له حتى لو كان محتوى هادف أو نافع". كما أشارت إلى أن "بعض الشباب أصبح يرى في

بالقيم المجتمعية، التي كان من المفروض أن تكون رسائل تلقى للمجتمع لاستهلاكها دون المس بالمعادن وقيم المجتمع. كل ذلك فقط من أجل جذب الانتباه، وهذا كله يؤكد أن الشغرة الرقمية تحولت من فرصة عمل ودليل نجاح، إلى هوس يغير سلوك الشباب، ويؤثر على القيم المجتمعية. وفي حديث "المساء" مع المختصة في علم الاجتماع عيبر براهيم، أكدت أن "ما نراه اليوم ليس مجرد موجة عابرة، بل انعكاس لتحولات عميقة في بنية المجتمع"، مردفة: "إن الشباب في مراحل سابقة كانوا يبحثون عن الاعتراف الاجتماعي من خلال الدراسة، والعمل، والإنجاز. أما اليوم فقد أصبح الاعتراف يقاس بعدد المتابعين، وعدد الإعجابات بالفيديوهات عبر تلك المنصات"، مؤكدة أن "هذا التحول خلق نوعًا من الضغط غير المباشر، يدفع الشباب إلى تقليد ما يحقق الانتشار، وذلك بغض النظر عن قيمته".

وأضافت أن "المنصات الرقمية تعزز هذا السلوك من خلال مكافأة المحتوى الذي يؤثر المتفاعل حتى لو كان سطحيًا، أو تافهًا، ولا قيمة له، ولا يعطي أي قيمة مضافة للقيم المجتمعية؛ له حتى لو كان محتوى هادف أو نافع". كما أشارت إلى أن "بعض الشباب أصبح يرى في

وأضافت أن "المنصات الرقمية تعزز هذا السلوك من خلال مكافأة المحتوى الذي يؤثر المتفاعل حتى لو كان سطحيًا، أو تافهًا، ولا قيمة له، ولا يعطي أي قيمة مضافة للقيم المجتمعية؛ له حتى لو كان محتوى هادف أو نافع". كما أشارت إلى أن "بعض الشباب أصبح يرى في

وأضافت أن "المنصات الرقمية تعزز هذا السلوك من خلال مكافأة المحتوى الذي يؤثر المتفاعل حتى لو كان سطحيًا، أو تافهًا، ولا قيمة له، ولا يعطي أي قيمة مضافة للقيم المجتمعية؛ له حتى لو كان محتوى هادف أو نافع". كما أشارت إلى أن "بعض الشباب أصبح يرى في

أصبحت الشاشات الرقمية خلال السنوات الأخيرة، نافذة على العالم كله، وبذلك لم يعد الحلم التقليدي للشباب مرتبطًا، اليوم، بوظيفة مستقرة، أو مسار مهني طويل، بل تحول لدى الكثيرين، بشكل لافت، نحو البحث عن الظهور، والانتشار السريع عبر المنصات الرقمية. في ظاهرة لم تعد غريبة، أو منعزلة؛ إذ باتت الشهرة هدفًا في حد ذاتها، لا وسيلة لتحقيق نجاح كبير. هذا التحول لم يأت من فراغ؛ بل هو نتيجة لتداخل عدة عوامل، منها التطور التكنولوجي، وسهولة الوصول إلى الجمهور، وتغير معايير النجاح في المجتمع، وحتى سرعة الريب؛ فالיום يكفي نشر مقطع قصير لا يتجاوز ثواني حتى يصبح صاحبه حديث الناس، ويحقق أرقامًا كبيرة في المتابعة والأرباح؛ وهو ما جعل الكثيرين يعيدون النظر في تعريف معنى النجاح، والقيمة الاجتماعية.

وعند التمعن أكثر في هذه الظاهرة، نجد أن منصات التواصل الاجتماعي مثل "تيك توك" أو "انستغرام"، قد ساهمت، بشكل كبير، في تسريع هذا التوجه، حيث تعتمد على خوارزميات تدفع بالمحتوى السريع والمثير للانتباه، إلى واجهة المشاهدة، ما يمنح الفرصة لأي شخص بأن يصبح مشهورًا بين ليلة وضحاها. لكن هذا الطريق السريع نحو الشهرة لم يكن دائمًا مرتبطًا بالمحتوى الهادف أو القيم الإيجابية، بل في كثير من الحالات أصبح مرتبطًا بما هو صادم، أو سطحي، أو حتى مثير للجدل، وأقل ما يمكن القول عن محتويات أخرى إنها تافهة، ولا علاقة لها

وعند التمعن أكثر في هذه الظاهرة، نجد أن منصات التواصل الاجتماعي مثل "تيك توك" أو "انستغرام"، قد ساهمت، بشكل كبير، في تسريع هذا التوجه، حيث تعتمد على خوارزميات تدفع بالمحتوى السريع والمثير للانتباه، إلى واجهة المشاهدة، ما يمنح الفرصة لأي شخص بأن يصبح مشهورًا بين ليلة وضحاها. لكن هذا الطريق السريع نحو الشهرة لم يكن دائمًا مرتبطًا بالمحتوى الهادف أو القيم الإيجابية، بل في كثير من الحالات أصبح مرتبطًا بما هو صادم، أو سطحي، أو حتى مثير للجدل، وأقل ما يمكن القول عن محتويات أخرى إنها تافهة، ولا علاقة لها

وعند التمعن أكثر في هذه الظاهرة، نجد أن منصات التواصل الاجتماعي مثل "تيك توك" أو "انستغرام"، قد ساهمت، بشكل كبير، في تسريع هذا التوجه، حيث تعتمد على خوارزميات تدفع بالمحتوى السريع والمثير للانتباه، إلى واجهة المشاهدة، ما يمنح الفرصة لأي شخص بأن يصبح مشهورًا بين ليلة وضحاها. لكن هذا الطريق السريع نحو الشهرة لم يكن دائمًا مرتبطًا بالمحتوى الهادف أو القيم الإيجابية، بل في كثير من الحالات أصبح مرتبطًا بما هو صادم، أو سطحي، أو حتى مثير للجدل، وأقل ما يمكن القول عن محتويات أخرى إنها تافهة، ولا علاقة لها



## في توأمة بين المستشفيات

### 180 عملية جراحية في طب العيون ببريكة

استفاد 180 مريض من 8 بلديات ببريكة، من عمليات جراحية في طب جراحة العيون الخاصة بالماء الأبيض، في إطار التوأمة بين المستشفيات، حسبما استفيد من المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف ببريكة. وأوضح مدير هذه المؤسسة مسعود عيساني، أن هذه العمليات الجراحية جرت بين 9 و11 أفريل الجاري، بإشراف طاقم طبي مختص تابع للمركز الاستشفائي الجامعي الشهيد التهامي بن فليس بمدينة بانتة.

وتندرج هذه العملية التي استفاد منها مصابون بما يسمى "الماء الأبيض" من بلديات بريكة وبيطام وأمدوكال والجزائر وأولاد عمار وعزبل عبد القادر وسقانة وتيلاطو، في إطار التوأمة بين المركز الاستشفائي الجامعي بانتة والمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف ببريكة، وفق المسؤول. يُذكر أن الأيام الجراحية في طب جراحة العيون الخاصة بالماء الأبيض التي بادرت بها لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي بانتة بالتعاون مع مديرية الصحة والسكان ومصالح الولاية، مست، تقريبا، مختلف البلديات، وشملت التشخيص، وإجراء التحاليل الطبية، والعمليات الجراحية مع ضمان المتابعة الصحية.

ق. م

## في ملتقى نظم بقسنطينة

### إدراج تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن التوحد

أبرز، أول أمس، بقسنطينة، مشاركون في يوم دراسي جهوي حول التقنيات الحديثة للتكفل باضطراب طيف التوحد، "ضرورة إدراج تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ للكشف المبكر عن هذا الاضطراب". وأوضح مدير بوحدة، أستاذ محاضر بجامعة محمد ليين داغين (سطيف 2) خلال هذا اللقاء العلمي المنظم من طرف المديرية العلمية للأشغال العلمية والرياضية بجامعة عبد الحميد مهري (قسنطينة 2)، أن "استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي يسمح بالكشف المبكر عن علامات التوحد بشكل أسرع، مع توفير تقييم شخصي، ومتابعة علاجية أفضل للأطفال المصابين بالتوحد من خلال تحليل سلوكياتهم". كما أوصت الأخصائية في تقويم النطق عفاة عريبة وهي أستاذة محاضرة بجامعة قسنطينة 2 بإنشاء وحدات متخصصة في الكشف عن اضطراب طيف التوحد عبر المؤسسات والراكز التابعة لتطاع النشاط الاجتماعي والتضامن.

وأضافت المتحدثة أن الكشف عن طريق الذكاء الاصطناعي يتيح تشخيصا مبكرا لهذا النوع من الاضطرابات، ما يزيد، بشكل كبير، من فرص نجاح العلاج، مبرزة الدور الحاسم للمختصين في إعلام وتقييم الأولياء بأساليب الوقاية؛ من خلال تنظيم أيام إرشادية وتوجيهية. ومن جهتها، أضافت اسمهان قوميدان، طبيبة مختصة بمصالح الأمراض العقلية للأطفال بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الصحة العقلية بقسنطينة، بأن اضطراب طيف التوحد يُعد من اضطرابات النمو العصبي المبكر، والتي تظهر عادة قبل عمر 3 سنوات، وتستمر مدى الحياة، مضيفة أنها تتميز بصعوبات مستمرة في التواصل الاجتماعي، والتفاعل، إلى جانب سلوكيات، وانعزالات، وأنشطة نمطية محدودة. كما أكدت أن الكشف المبكر "للإيزال يشكل تحديا حقيقيا بالنسبة لمهنيي الصحة". وشاركت في هذا اللقاء المنظم بالتعاون مع النادي العلمي "أرطونيا" التابع لتقسيم علم النفس بجامعة عبد الحميد مهري تحت شعار "ممارسات علاجية مبتكرة"، نحو 200 مشارك، من بينهم أخصائيون في تقويم النطق، وأخصائيون نفسانيين، وأطباء مختصون، وأستاذة باحثون، وأعضاء من جمعية "وقاء" لأولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وطلبة من جامعات عنابة، وسطيف، وقسنطينة.

ق. م

## لفائدة نزلاء مؤسسة إعادة التربية بتيجلايين

### دورة تكوينية في "فن التشيط"

نظمت مؤسسة إعادة التربية بتيجلايين بولاية بومرداس، مؤخرا، دورة تكوينية متخصصة في مجال التشيط لفائدة المحبوسين، حسبما جاء على الصفحة الرسمية للمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج؛ في خطوة تهدف إلى تعزيز برامج إعادة الإدماج الاجتماعية، وتطوير المهارات الفردية. وتأتي هذه المبادرة بإشراف مباشر من إدارة مؤسسة إعادة التربية لتيجلايين، وبالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بولاية بومرداس، وبمشاركة فعالة من المصلحة الخارجية لإدارة السجون، المكلفة بإعادة الإدماج الاجتماعي ببومرداس.

وذكر المصدر أن الدورة التكوينية المكثفة دامت أربعة أيام بتأطير نخبة من المختصين والإطارات من قطاعات السجون والشباب والرياضة، فيما ارتكز البرنامج على الجانب النظري؛ من خلال محاضرات حول التفاهات الاجتماعية داخل الأفرج. إضافة إلى شق تطبيقي، شمل ورشة في فن التصوير الفوتوغرافي. كما يهدف هذا البرنامج إلى تمكين النزلاء من اكتساب تقنيات التشيط الحديثة، وسفل مواهبهم لتسهيل انخراطهم الإيجابي في المجتمع بعد انقضاء فترة عقوبتهم.

حنان. س



# مهرجان صوفيا الدولي الـ17 لفيلم التحريك الجزائري شوقي بوكاف رئيسا للجنة التحكيم



Sofia, International Animation Film Fest  
17 th edition - May 6 -10, 2026

Shawki  
Boukef  
Jury President

سبتمبر الماضي، ما منح الجزائر لحظة فخر جديدة، وأثبت قدرة الفن الجزائري على التميز في أرقى الحافل الدولية. الفيلم ليس مجرد عمل تحريكي، بل هو تجربة سينمائية فريدة، قمتزج فيها التقنية العالية مع الجنس الجمالي العميق، وتطرح قضايا إنسانية ذات بعد ثقافي وفكري، مما يجعلها قادرة على لمس وجدان المشاهد والثرارة تساؤلاته الكبرى. في فيفري 2022، تحصل فيلمه القصير "جسر" على تنويه خاص من لجنة تحكيم مسابقة أفلام الرسوم المتحركة، في الدورة الثامنة لمهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، وقد سبق وأن حاز الفيلم القصير "جسر" المرتبة الأولى في فئة السينما والسمعي البصري، لجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب على معاشي 2021 في دورته 15، كما فاز بالجائزة الأولى للدورة الثالثة (ديسمبر 2021) للأيام الوطنية للفيلم القصير للوهلة بالبورصة، وتوج العمل، شوقي بوكاف، الذي أخرج أيضا "شمس"، "اليسقاء" بجائزة الإخراج الراحل جمال بورتال، عن فيلمه "علاش"، ضمن التظاهرة الوطنية الأولى لأيام سوق أهراس للفيلم القصير في 2018، عن نفس العمل، في الجائزة الأولى، عن نفس العمل، في مسابقة الفيلم الروائي القصير في الأيام الوطنية لسينما الشباب في دورتها الثانية بالجلفة في 2018 أيضا.

اختير المبدع الجزائري شوقي بوكاف رئيسا للجنة التحكيم، في الدورة السابعة عشرة من مهرجان صوفيا الدولي لفيلم التحريك بإيطاليا، هذه التظاهرة ستقام خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 10 ماي الداخل. إذ يعد هذا الحدث العالمي، واحدا من أبرز المهرجانات السينمائية المتخصصة في مجال أفلام التحريك.

د. مالك

شوقي بوكاف، الذي يتمتع بخبرة كبيرة في مجال صناعة الأفلام والرسوم المتحركة، يعتبر أحد الأسماء الأمامية في هذا المجال. يتميز بقدرته استثنائية على تحليل الأعمال الفنية، والتعبير عن الرؤى الفنية بشكل مبين. وقد جاء اختياره لهذه المهمة، نظرا لإسهاماته البارزة في صناعة الأفلام، واهتمامه الكبير بتطوير وتعزيز الفنون السينمائية في العالم العربي.

وقد عبر شوقي بوكاف عن سعادته الكبيرة باختياره رئيسا للجنة التحكيم، مؤكدا أن هذه المشاركة تمثل له محطة مهنية هامة يعز بها. وأشار إلى أن المهرجان يشكل فرصة رائعة، للمساهمة في تقييم الأعمال المتميزة التي ستعرض خلال الدورة، وهو ما يساهم التزامه العميق في تطوير ثقافة الرسوم المتحركة في المنطقة. في سياق حديثه، قدم بوكاف شكره الجزيل لمديرة المهرجان، على الثقة التي منحتها إياها، معتبرا أن هذه الثقة تمثل مسؤولية كبيرة، يتطلع إلى تصفها بكل جدية. كما عبر عن تطلعه على العمل جنبا إلى جنب مع لجنة التحكيم، لتقديم تقييم دقيق وموضوعي للأعمال المتنافسة.

جدير بالذكر، أن التظاهرة هي مهرجان دولي يُقام سنويا في صوفيا، ويعني بعرض أفضل أفلام الرسوم المتحركة من مختلف أنحاء العالم. ويعد منصة هامة للمبدعين في هذا المجال، حيث يتم تسليط الضوء على الأعمال المتميزة، وتكريم أصحاب المواقف الذين يساهمون في تطوير هذا الفن الرائع. وتعتبر الدورة السابعة عشرة من المهرجان، فرصة ذهبية للاحتفاء بالأفلام المتحركة، التي تعكس التنوع الثقافي والإبداع الفني في عالم الرسم المتحرك. وكان شوقي بوكاف مخرج فيلم التحريك "أوليفيا"، حصد الجائزة الكبرى لأفضل فيلم تحريك إفريقي في مهرجان "كانكس 2025" في

## المهرجان الوطني الجامعي للمونودراما انتقاء 8 عروض للطبعة 11

تم انتقاء ثمانية عروض، للمشاركة في فعاليات الطبعة الحادية عشر للمهرجان الوطني الجامعي للمونودراما، المزمع تنظيمه نهاية هذا الأسبوع بولاية الوادي، حسبما أفاد به رئيس لجنة الانتقاء، الإخراج فتحي صحراوي، أمس الثلاثاء.

تتمثل هذه العروض، أعمالا لشرق مسرحية هاوية، تنتشط في الوسط الجامعي، تمثل جامعات ومديريات الخدمات الجامعية لكل من ورقلة وسعيدة ولباس وباتنة وبيجاية والنعامة والوادي، وعرض المعهد الوطني للفنون المسرحية والسمعي البصري، كما أوضح الإخراج فتحي، وأضاف أنه تم تأهيل هذه العروض الثمانية من أصل يزيد من 30 عرضا، أودعوا لدى لجنة "القراءة والدراسة"، التي استندت في انتقائها إلى معايير فنية، ارتكزت على احترافية العروض المرشحة في ثلاث جزئيات، هي عمق النص المسرحي وأداء الممثل على خشبة المسرح، والسينوغرافيا والإخراج.

وأشار السيد صحراوي، إلى أن مواضيع العروض المشاركة، تتناول في مجملها، قضايا ذات صلة مباشرة باهتمامات وتطلعات الطلاب الجامعي في المجتمع، وتتخلل فقرات برنامج هذا المهرجان المسرحي، ورشات تطبيقية تكوينية، لتأهية المهتمين بفن المونودراما والمسرح والسينما والكتابة الدرامية والمسرح الفردي بين أفراد الممثلين والمؤدرا والإخراج المسرحي، إلى جانب محاضرات أكاديمية في فن المونودراما.

يذكر أن فعاليات الطبعة الحادية عشر للمهرجان الوطني الجامعي للمونودراما (طبعة دولية مع مشاركة من تونس وليبيا وأوزبكستان، التي تعمل شعا "صوت الطالب.. نبض المسرح الدولي"، تنظمه مديرية الخدمات الجامعية لولاية الوادي.

س. م

## المدية شهر التراث على ثلاثة محاور

أعدت مديرية الثقافة والفنون لولاية المدية، برنامجا متنوعا للاحتفال بشهر التراث (18 أبريل إلى 18 ماي)، الذي ينظم هذه السنة، بشعار "تراثنا، حضارتنا"، وفق ما علم لدى هذه الهيئة.

وأوضحت مديرية الثقافة والفنون، سلبية قو، أن هذا البرنامج يتوزع على ثلاثة محاور، تهدف إلى تعزيز وحماية الموروث الجلي الثقافي والتاريخي والتقليدي، المادي وغير المادي، وكذا إعادة اكتشافه والترويج له.

يتضمن المحور الأول، تنظيم معارض للصناعة التقليدية والحرف، مبرجة بموقع "حوش الباي" والأقمام السابقة لبيالك التطري، والمنتم للوطن العمومي للفنون والتقاليد الشعبية، الذي يستحدث أيضا معرضا حول صناعة السلال التقليدية والقطن، أما المحور الثاني، فيخص تنظيم لقاء حول تاريخ الأغنية الشعبية بمدينة قصر البخاري، إضافة إلى مسابقة خاصة بإعداد محتوى رقمي مرتبط بالتراث، فيما يتضمن المحور الثالث والأخير، عرضا مسرحيا في الهواء الطلق، وعروض للكنعاني، مبرجة بموقع بحيرة "الضاية" في جبال تمزقيدة.

د. د

## الشلف تريص ميداني لوفد طلابي من جامعة الجزائر "2"

يقوم وفد أكاديمي من جامعة الجزائر "2"، يضم طلبة وأساتذة من معهد علوم الآثار، بتريص ميداني عبر سواحل ولاية الشلف، في إطار التقييم الجديد للموسم بعلوم الآثار المقوم تحت إشراف حسبما علم، أول أمس، لدى مديرية الثقافة والفنون.

وأوضح مدير القطاع، محمود جمال حسناوي، ل"أوج" أن هذا التريص الذي انطلق السبت الماضي، ويتواصل على مدار أسبوع، عبر الشريط الساحلي لولاية الشلف، "يتمكّن من حفظة عمالية وتكوينية هامة، تتيح للطلبة فرصة تطبيق معارفهم النظرية على أرض الواقع، ومتنوع، تخرجه به سواحل الولاية". وأضاف أن "احتضان ولاية الشلف لثل هذه المبادرات العلمية، يؤكد مرة أخرى، مكنيتها كفضاء مفتوح للبحث الأكاديمي والتكوين المتخصص، ويعكس حرص مديرية الثقافة على مراقبة المؤسسات الجامعية، وتشجيع وتثمين التراث الثقافي، لاسيما في الجاله الحرجي".

ويذكر أن الوفد للمعهد نفسه، قام هذا الورد الجامعي بإعداد في أول محطة لساحل بلدية بني حواء، شمال شرق الشلف، ثم انتقل إلى بلدية تنس، لاستكشاف محيط ميناء تنس ومزارع سيدي مروان وسقافا من قبل التاريخ الموجودة على الساحل، فيما ينتظر أن يستمر برنامج هذا التريص الميداني، بزيارة باقي المواقع البرمجة على طول ساحل الولاية.

كما كيمل هذا الوفد هذا التقييم، أبحاثا أكاديمية حول الآثار المتواجدة عبر الساحل الشلفي، ما من شأنه تسليط الضوء على تاريخ المنطقة، واستقطاب بعثات علمية أخرى خلال المستقبل.

## مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بجامعة باتنة تأكيد على ضرورة تعزيز ثقافة الكتابة



أشاد مدير مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي، الأستاذ الدكتور طارق ثابت، خلال ندوة أحتضنتها، أول أمس، قاعة المناقشات وكلية اللغة والأدب العربي والفنون بجامعة باتنة "1"، بالجهود المبذولة لجعل المخبر منبرا علميا رائدا، في أجواء ثقافية مميزة، ضمن تظاهرة ينظمها معهد الأبحاث بالمتنسيق مع دار "قطعة بوك" للنشر والتوزيع، احتفاء بمرور 25 سنة على تأسيسه، وتخليداً لذكرى يوم العلم.

عبد السلام بزاعي

افتتح الدكتور طارق ثابت الندوة العلمية الموسومة "بالنشر والكتاب والطالب"، التي تميزت بحضور نخبة من طلبة وطالبات، حيث ادارت فعالياتها باقتدار الأساتذة أحلام بوزيان، وشهدت مشاركة نخبة من الأساتذة والطلبة المبدعين، على غرار الدكتوروة سونوية بوعبد الله، والدكتور موني مدور، والدكتور عبيد القادر إيكوساني، إلى جانب مداخلات لكل من مدير دار النشر السيد رضوان غرضبان، والطلبة الباحثين السيدات سليل عا الله وأميمة عريوة.

وتسلطت الندوة جملة من الجواهر المهمة، من بينها واقع النشر في الوسط الجامعي، والإكالات الكتابية لدى الطلبة، وسبل مراقبة المواهب الشابة في مجال التأليف، إضافة إلى عرض تجارب واقعية في النشر والإبداع الحضاري، وقد أفضت النقاشات إلى التأكيد

على ضرورة تعزيز ثقافة الكتابة داخل الجامعة، وتوفير فضاءات داعمة للنشر الحضاري، وتشجيع المبادرات الإبداعية، وربطها بالتأطير الأكاديمي.

وموازاة مع هذه الندوة، استقطب معرض الكتاب، المنظم بجمع الماستر، زوازا من طلبة الأساتذة، حيث عاش القادر إيكوساني، في مدينة، مع توقيع الطلبة لسلسلة عمل الله عز وجل، وسط تفاعل لافت، ما يعكس نجاح التظاهرة في جسر الهوة بين الطالب والمخبر الأدبي المطبوع، حسب ما أوضحه الدكتور طارق ثابت.

وتواصلت الفعاليات في يومها الثاني، بتنظيم مسابقة "أحسن نص" لـ "أحسن نص شعري" لطلبة الطلبة، بقاعة المناقشات، في إطار تشجيع الموهبة الطلابية وتشجيع الإبداع الأدبي، كما شهد

## متحف الفن الحديث والمعاصر لوهران

### "مامو" بشعار "تراثنا... حضارتنا"

سطر المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر لوهران "مامو"، ومنتوعا لأحياء شهر التراث، المقرر تنظيمه من 18 أبريل إلى 18 ماي المقبل، بشعار "تراثنا... حضارتنا".

حضر هذا البرنامج، الذي يتضمن معارض وملتقيات وندوات وورشات ونشاطات جوارية، إلى تسليط الضوء على الكونوز التراثية التي تخر بها الجزائر، مع إبرز التراث المادي وغير المادي لمدينة وهران، وفق ما أوضحه أوج مدير المتحف، جمال الدين بركة.

في هذا الإطار، ستشهد هذه التظاهرة تنظيم معارض متخصصة في التراث الثقافي، من بينها معرض حول الفن الصخري بعنوان "جزائر منذ الأزل"، وآخر للصور يحمل عنوان "معالم أثرية... ذاكرة الحضارة".

كما يتضمن البرنامج وورشات حول "آليات النشاط الثقافي وحماية الموروث الثقافي وفق تطور العصر"، إلى جانب جلسات رسم لطلبة الفنون الجميلة، تتناول الأزياء التقليدية النسوية والرجالية والمعاصر أثرية لمدينة وهران، فضلا عن ورشات موجهة للأطفال بعنوان "الون تراث بلادي".

في شق الملتقيات والندوات، تم برمجة عدة لقاءات علمية، تتناول مواضيع، من بينها "الموقع الأثري وإعادة بنائها عن طريق الرقمنة والتوثيق الرقمي"، و"الفن الصخري شاهد حضاري"، و"الفن التشكيلي والانداز"، و"الإجمالية التكوينية للتراث الثقافي"، و"التراث الثقافي والسياحة كمورد اقتصادي".

كما يشمل البرنامج، عرض أفلام طبعة شهر التراث، للتعريف بالمعالم الأثرية والأزياء والأطباق التقليدية والزليج، وغيرها من الكونوز التراثية الجزائرية.

س. م

## التراث واللغة العربية جامعة "بن بوعلي" تناقش دور الذكاء الاصطناعي

أضحت جامعة "حسبية بن بوعلي" بالشلف، أول أمس ندوة علمية حول دور الذكاء الاصطناعي في خدمة التراث واللغة العربية، بمشاركة أساتذة وباحثين في هذا المجال. جرت هذه الفعالية الأكاديمية، التي أحتضنتها قاعة المؤتمرات بكلية اللغات الأجنبية، بحضور ممثلين عن المجلس الأعلى للغة العربية ومديرية الثقافة والفنون، وباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث تم عرض عدة مشاريع بحثية، وإلقاء محاضرات في هذا المجال.

وأوضح مدير "دار الذكاء الاصطناعي" بجامعة الشلف، وليد قادي، ل"أوج" أن هذه الندوة تسعى إلى توفير فضاء أكاديمي للحوار العلمي، وتبادل الخبرات بين الباحثين والأساتذة والطلبة والمهتمين، بما يساهم في تطوير وتعزيز المشاريع العلمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، لاسيما ما تعلق بخدمة التراث واللغة العربية.

من جهته، أكد الكلف والدراسات والتخصص بالمجلس الأعلى للغة العربية، بن عيسى كبيرو، على أهمية هكذا نشاطات في رفع مستوى التثقيف والتعاون مع الجامعة، خدمة للغة العربية وترقية التراث، لاسيما في ظل تفتح اتفاقيات التعاون والشراكة مع مختلف الفاعلين.

وأفاد المتحدث بالمناسبة، بمستوى التعاون والشراكة مع جامعة "حسبية بن بوعلي"، لاسيما فيما يتعلق بإطلاق عدة مشاريع بحث جديدة حول الذكاء الاصطناعي، على غرار منصة "البحث الذكي" الخاصة بالنتق من مخطوطات اللغة العربية وفتحها. كما قدمت الأساتذة المتخصصة في اللسانيات الجوسوبية بجامعة الشلف، سهام مسماوي، عرضا حول دور هذه التقنيات في تسليط الضوء على التراث، التي يعمل على تطويرها أساتذة من عدة جامعات وطنية، في مساهمة الباحثين على التحقق السريع والدقيق من أصالة مخطوطات اللغة العربية.

كما تطرق المتحدثون بهذا اللقاء، إلى دور الذكاء الاصطناعي في حفظ الذاكرة الثقافية، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والتحديات التكنولوجية لحفظ التراث، وكذا تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعرف الآلي على المخطوطات العربية، وأختمت هذه الندوة، بالتوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة جديدة بين جامعة "حسبية بن بوعلي" بالشلف، والمجلس الأعلى للغة العربية، من شأنها ترقية البحث في مجال الذكاء الاصطناعي واللغة العربية وحفظ التراث والذاكرة الثقافية.

ق. ث

